

العناصر السياسية فى الأشعار الجاهلية
(دراسة تحليلية ادبية اجتماعية)

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

اعداد:

نور الجميلة

٠٩٣١٠٠٠٨



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٣

العناصر السياسية فى الأشعار الجاهلية

(دراسة تحليلية ادبية اجتماعية)

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

اعداد :

نورالجميلة

رقم القيد: ٠٩٣١٠٠٠٨

المشرف :

احمد خليل, الماجستير

رقم التوضيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٣

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



إقرار الباحث

إن الموقع وبيانه فيما يلي :

الإسم : نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

العنوان : محو ورنو, جونبانج

يشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية) " لإستيفاء بعض شروط إتمام الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أنه من تأليفه نفسها ولا تنسخ من غيرها.

تحرير مالانج, ٢ - أبريل - ٢٠١٣

الطالبة

نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

الموضوع: العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية)

قد نظرنا و أدخلنا فيه التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب

لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم

الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعلم الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢ م

تحريراً بما لانج، ٢-أبريل-٢٠١٣

المشرف

احمد خليل, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد تسلّمت شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه :

الإسم : نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

الموضوع : العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية)

مقدم إلى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض الشروط

للحصول على درجة سرجانا (S-١) للعام الدراسي: ٢٠١٣/٢٠١٢ م.

تحريراً بمالانج، ٢-أبريل-٢٠١٣

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكي, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد تسلّمت شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه :

الإسم : نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

الموضوع : العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية)

مقدم إلى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-١) للعام الدراسي: ٢٠١٣/٢٠١٢ م.

تحرير بمالانج، ٢-أبريل-٢٠١٣

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس كياهي الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٤٠٣١

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير لجنة المناقشة بنجاح بحث جامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : نورالجميلة

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٨

الموضوع : العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية)

وقد تقرير اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية و أدبها, لكلية العلوم الإنسانية والثقافة , جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١. الدكتورالحاج أحمد مزكي, الماجستير ()

٢. الدكتورالحاج ولدانا ورغادنتا, الماجستير ()

٣. احمد خليل, الماجستير ()

اتحرير بمالانج، ٢-أبريل-٢٠١٣

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس كياهي الحاج حمزاوي، الماجستير

رقمالتوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٤٠٣١

الشعار

خَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ.

Sebaik- baik teman duduk setiap saat adalah buku.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي خالصاً إلى:

١. فضيلة والدي أبي سوفارمان المرحوم, اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ،

وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، و والدي المحبوبة امي رشيدة التي يحضرنى في ميدان

الحياة بقوة الدعاء حفظهما الله في سلامة الدين و الدنيا والأخرة.

٢. فضيلة ابوي أبي محمد مصلح الحاج و امي دوي حميدة الحاجة, شكراً على

كل وسائلتي حفظهما الله في سلامة الدين و الدنيا والأخرة.

٣. إخواني و أخواتي الأحياء في البيت , شكراً على اهتمامكم و وسائلكم, بارك

الله لكما.

٤. الى حبيبي المحبوب احمد مجيب, شكراً على اهتمامك. بارك الله لك.

٥. هيئة الاساتيد و الطلاب التريّة القرآن للاطفال في مسجد الحنيف كمنترن

سكون مالانج.

٦. جميع أصحابي المحبوبين في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولنا ملك ابراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي فضّل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الربّ الأكرم و أشهد أنّ محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم . اللهم صلّ و سلم و بارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم .

أما بعد, فليس في هذا البحث تمام و كمال إلا تساعدة الآخرين .
و لذلك أريد أن اتقدم باكلمة الشكر إلى الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث, و خاصة إلى :

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج , بروفيسور

الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة , الكياهي حمزاوي الحاج, الماجستير.

٣. رئيس شعبة اللغة العربية الدكتور احمد مزكي الحاج.

٤. الأستاذ احمد خليل الماجستير, الذي يرشدني في هذا البحث بالصبر و

الاخلاص.

٥. هيئة الأساتذ و الأساتذة في شعبة اللغة العربية .

هذا , فأرجوا الله أن يكتب لهذا البحث نفعا وبركاته لكاتبه وقارئيه أمين يا الله.

أخيرا. أقول شكراً على اهتمامكم في قرأت هذا البحث و أرجوا من سماحتكم

أن تناقده وتصحّحوا إذا لمستم فيه الخطأ و الخلل و النقصان.

تحرير امالانج, ٢- أبريل-٢٠١٣

الباحثة

نور الجميلة

٠٩٣١٠٠٠٨

مخلص البحث

نورالجميلة. ٢٠١٣, ٠٩٣١٠٠٠٨. العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة تحليلية أدبية اجتماعية). البحث الجامعة. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية والثقافة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : احمد خليل الماجستير.

الكلمة الرئيسية : الشعر, السياسية, العصر الجاهلي.

ان شعر تصور الحياة عن الشعراء احكاما فيها البيئة الاجتماعية. الشعر موقعا هاما و تأثير قوي علما لمجتمع الجاهلية . في هذه العصر انه الشعراء شيخ القبيلة, لانه محترف الترجمان للقبيلته اصلح و اسلم, رآه شعراء العرب لدي خارق للطبيعة, حتى يستطيع يتكلم مع الجين او شيطان, و تحرر القبيلتهم عن أذية هذه المخلوقات. للشعراء عند العرب منزلة رفيعة , وحكم نافذ وسلطان غالب, إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم, و أسلحتهم التي يذودون بها عن حياض شرفهم, وبهم كانوا يماجدون ويفارون ويفاخرون , وما كانوا يسرون بشيء أعظم بشاعر ينبغ فيهم.

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة السابقة, يرمز الباحث على المسألة : ما عناصر السياسية في الأشعار العصر الجاهلي ؟ ما تأثير السياسية على الأدب الجاهلي.

أن مدخل هذا البحث هو نوع الوصى . انطلاق من نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث . فكانت تجمع البيانات اللاتقة في هذا البحث المكتبي هي الكتب المقالة والملاحظات و المجالات و غيرها . فأما الطريقة تحليل البيانات التي يستخدمها في هذا البحث هي تحليل الأدب الاجتماعي. و الطريقة جمع مصادر البيانات هي طريقة المكتبية.

وننتج هذا البحث, هي شعر تأثير كبير على حياة المجتمع في العصر الجاهلية, تأثير على الاحوال السياسي ايضا, لأنه الشاعر هو لسان القبيلة والناطق الرسمي باسمها يعظم من شائها ويزود عنها ظالمة أو مظلومة. الشعر السياسي في هذا العصر كان يرد ضمن قصائد المدح والفخر والحماسة.

Abastrac

العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة تحليلية ادبية اجتماعية)

Nama: Nurul Jamilah.

NIM: ٠٩٣١٠٠٠٨.

Fakultas : Humaniora dan Budaya

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Tahun: ٢٠١٣

Dosen Pembimbing : Ahmad. Kholil, M.Fil

Kata kunci : poem, poetry, society of ignorance

The poetry life description of poets, because One of Social environment. It 's An important site and strongest impact on society of ignorance. poets in this era is heads of tribes. Because he is a professional translator of his tribe fittest and safest. For them, they have a supernatural and speaking with deamons. And liberation thei tribes for these creatures injury. Arabs poets high status, the rule of force and sultan are often, As they were tongues speaking with the glory and prided, and the weapons they are keeping their glory, And their were Glorifying and their pride, they delight in something greater poet should those.

Refer to the above background then comes a few questions, among which :
١) what political influence for poems in the era of ignorance, ٢) what political influence for literature in the era of ignorance. That the entrance of this research is the kind of guardian. Based on the type of search, which is used in this research researcher.

Was decent data gathered in this research library it is books, Almaqalah and notes domains and other. As for the way analysis of the data used in this research is to analyze the literature Social. And sources of data collection method is a method library research.

The results of this research, not only the influence on the lives of poets society in an era of Ignorance, but also influence for social situation. Because they are the spokesperson for their tribes and The official name of maximizing that will and upholds it an unjust or oppressed. Political poetry at this era is was responding to within the Eulogies pride and the enthusiasm

محتويات البحث

ii.....	موضوع البحث.....
iii.....	إقرار الباحث.....
iv.....	تقرير المشرف
v.....	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.....
vi.....	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.....
vii.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح بحث جامعي.....
viii.....	الشعار.....
ix.....	الإهداء.....
x	كلمة الشكر و التقدير.....
Xii.....	مخلص البحث.....
xiv.....	محتويات البحث.....
١	الباب الأول مقدمة.....
١	خلفية البحث.....
٤	أسئلة البحث.....
٤	أهداف البحث.....
٥	فوائد البحث.....
٥	تحديد البحث.....
٦	الدراسة السابقة.....
٧	منهج البحث.....
٨	الباب الثاني البحث النظري.....
٨	الشعر.....
٨	تعريف الشعر.....
١١	خصائص الشعر.....

أنواع الشعر.....	١٢
أغراض الشعر في العصر الجاهلي.....	١٤
عناصر الشعر.....	١٥
طبقات الشعراء.....	١٩
الأشعار في العصر الجاهلي.....	١٩
الأحوال المجتمع في العصر الجاهلي.....	٣٣
الأحوال الحياة الثقافية.....	٣٥
الأحوال السياسية.....	٣٦
أهمية الشعر للمجتمع الجاهلي.....	٣٩
منهج التحليلية الأدب الاجتماعي.....	٤١
الباب الثالث عرض البيانات تحليلها.....	٤٥
من شعر العرب الجاهلي.....	٤٥
عنزة العبيس.....	٤٥
عمرو بن كلثوم.....	٤٧
طرفة بن العبد.....	٤٨
العناصر السياسية للأشعار في العصر الجاهلي.....	٤٩
تأثير الأشعار على الحالة السياسية في العصر الجاهلي.....	٥٦
الباب الرابع الخاتمة.....	٦٣
الخلاصة.....	٦٣
الاقتراحات.....	٦٤
المراجع.....	٦٦
المراجع العربية.....	٦٦
المراجع الأجنبية.....	٦٧

القيمة..... ٦٨

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث.

العصر الجاهلي هو الذي سبق ظهور قبل الاسلام وسمى جاهليا. مجتمع العصر الجاهلي مكوّن من قبائل، برئاسة كل وكالة من رئيس القبيلة سمّاه "شيخ القبيلة او سيّد"، انهم الاخوة مع الاخرى. ولكنها المتعادون مع القبيلة الاخرى. لم يترددون إلى ساحة الوغى ليدافع عن قبيلتهم.¹

وكان النظام القبلي هو السائد بينهم، فالقبيلة هي الوحدة، وافرداها مرغمون على الخضوع لنظامها، وهو نظام يمنع على الفرد ان تكون له داخل قبيلته أية صفة شخصية، بل هو جزء لا يتجزء من قبيلته ، وليس له رأى بتفرد به وانما هو تابع للمجموع ينتصر الأبناء قومه مهما تكن حالهم، وأما علاقات القبائل بعضها ببعض فكانت علاقة عداء تغير الواحدة على الثانية فتغنم من مالها ورجالها، لم تكن بلاد العرب في هذه الحقبة ذات وجه السياسي موحدّا وانما كانت سياستها تختلف من جزء الى جزء. والنظر في هذه الأحوال يقتض تقسيمها إلى بيئتين : (1) بيئة لها مسحة من النظم السياسي في إمارتي الحيرة والغساسنة ومملكة كندى. الأولى حكمها المناذرة اللخميون من قبل الفرس إلى سنة 633م وكانو يتأثرون الفرس في الكثير من نظم السياسية وينقلون من مدينتهم وثقافتهم. (2) بيئة لم يتميز لها وضع سياسي وانما كان أهلها في معظمهم من البدوى الرحّل الذين يحيون حياة قبلية بدائية ،

¹Wildana W dan Laily F. *Sastra arab dan lintas budaya* Malang; UINMALANG Press .2008.) 41.

من غير ان يعرفوا تنظيمًا سياسيًا او استقراراً في مكان . القبيلة عندهم هي الوحدة الاساسية.²

الأدب تعير صادق عن مشاعر المرء وخواطره واخلتيه ، وهذه تتأثير باحوال العيش وأنواع العقائد ، وأطوار المجتمع ، وانظمة الملك وتقلبات السياسة.ومن المفيد أن نسلّم بهذه العوامل لأنها تساعدنا على فهم الأدب ودراسته. السياسية الداخلية أثر كبير في الادب لذلك نرى أنه في خلافة معاوية انتشر الهجاء المقدع في العرق والغزل الرقيق الحجاز وبذلك سبب ان معاوية خاف من العراق فسأسه بالتفريق وإحياء العصبية والتنافس بين الشعراء فتلهي الناس عن الخلافة بالمال والترف فعكف شعراؤه على اللهو والغزل وتلهي الناس بهما عن السياسة. السياسية الداخلية أثر في خلق فنون جديدة في الأدب وترقية ما كان خاملاً، فالخطبة هي وليدة الحيرة السياسية والحياة الديمقراطية. والآداب الاجتماعية والشعر القومي كلها كانت بفضل الحيرة السياسية. والشواهد على ذلك تمتلىء بها كتب الأدب وبخاصة أدب العصر الحديث.³

والأدب صياغة فنيّة لتجربة بشرية. والأدب تغبير عن الحياة وسيلته اللغة. ما أثر عن شعرائها من بدائع القول المشتمل على تصور الأخيلا الدقيقة، وتصوير المعاني الرقيقة. مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان. والآدب العربية أغنى الآداب جمعاء، لأنها اداب الخليفة منذ طفولة الانسان إلى اضمحلال الحضار العربية.⁴ وكان للشعراء عند العرب مثلة رفيعة ، وحكم

² جوزيف الهاشم، المفيد في الأدب العربي (بيروت: 1967) ص 56-57

³ المرجع السابق. ص 28

⁴ Bachrum Bunyamin MA, *Sastra Arab Jahili*, (Yogyakarta; Adabpres Tanpa tahun) 9-11

نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارهم ومفاخرهم، و أسلحتهم التي يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون ويفارون ويفاخرون ، وما كانوا يسرون بشيء أعظم بشاعر ينبغ فيهم.⁵ أصبح الشعر قائد الحياة في العصر الجاهلي ، ضمنا في الحياة . لحظات شتى في الحياة ، كما طُقُسُ دينيُّ، اجتماعيٌّ سياسي، الحرب، التجارى، استخدام الشعر كأداة تحفيزية قوية.⁶

في الدراسات العربية، ان الأدب لدي عناصر فيما يلي : العاطفة ، الخيال، فكرة، صورة. هذه العناصر ما يسمى بالعناصر الدخلية انه العناصر الذي بناء على الادب. اما في الدراسات الشعر، عناصرها انه: كلم، معنى، وزان ، قافية، خيال ، القصد . ان الادب مظهر الاشخصية، كل خبرة من أحداث تتعلق الشعراء و المشاعر التي مخضخض في روحه ايضا. هذا المشاعر تأثير عن الطبيعة، الحياة ، تطور فكر، او كل مظهر المجتمع . وهذاالعناصر مايسمى بالعناصر الخرجية عن الادب يعنى العناصر الذى تأثير الى الكاتب ليكتب عن الفكرته، فيمايلي : الاستعداد الفطرة ، المنخ، خصائص الشخص ، العلم ، الحضارة والاجتماعية، الحياة السياسية، الدين ، الاطصل الشعوب.⁷ كانت علاقة بين الادب و السياسية،وقد توسط على الادب الاجتماعى. فيها يبحث العلاقة بين الشعراء مع الطبقة الاجتماعهم، وُضْعُ الاجتماعى، و فكرهم ، الاحوال الاقتصادية فى المنهجهم ، و جزء قُراء عن الاعراضهم. فى

⁵ Ibid .hal 109

⁶ Wildana W dan Laily F.Sastra arab dan lintas budaya(Malang;UINMALANGPress .2008.) 91

⁷ Akhmad Muzakki. Pengantar Teori Sastra. (Malang; UINMALANGPress,2010)75-82

هذا الادب الاجتماعى ، الادب فى محتويات او الصورةها ايضا ، منظور بالمطلق حالة للبيئة معين القوى الاجتماعية فى العصرها.⁸

تأثير الادب انه البيئة عن الشعراء، زمان حياتها، العرق ، اتصالات مع دول أخرى ، الذين و حياة السياسية . السياسية بمعنى كل النظام فى الحياة الاجتماعية الذى يورطُ علاقة السلطة فيها . الأدب ليس مجرد انعكاس للواقع، ولكنه يحتمل الفكرة الذى تأثير. من خلفية البحث السابقة، وبذلك تريد الباحثة أن يبحث عن العناصر السياسية فى العصر الجاهلى . إنطلاقا من هذا فتبحث الباحثة عن " العناصر السياسية فى الأشعار الجاهلية " ومنهج الذى تستعمل الباحثة فى هذا البحث هو منهج الأدب الاجتماعى. وفى عصر الجاهلى، مجتمع العرب مشهورا على التعصب يفضل من كل قبيلة.هم يعرفون أن حب الفخر لقبيلته مع القبيلة الأخرى. وهذا السبب أيضا لماذا تأخذ الباحثة هذا الموضوع.

ب. أسئلة البحث.

انطلاقا من خلفية البحث, تعين الباحثة مشكلات البحث, فيما يلي :

1. ما العناصر السياسية للأشعار فى العصر الجاهلى ؟
2. ما تأثير الأشعار على الحالة السياسية فى العصر الجاهلى ؟

⁸ Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab*. Jakarta; Rajawalipress, 2009) 13

ت. أهداف البحث.

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها وهي كما

يلي:

1. لمعرفة عناصر السياسية الأشعار في العصر الجاهلي.
2. لمعرفة تأثير الاشعار على الحالة السياسية في العصر الجاهلي.

ث. فوائد البحث.

ولهذا البحث فائدتان: فائدة نظرية و تطبيقية ،أما الفائدة النظرية،

وهي:

1. لفهم الاشعار و علاقتها الحالة السياسية والاجتماعية في العصر الجاهلي
 2. لتطبيقية مفهوم النظرية على أثر السياسية و تطور يختص الاشعار الجاهلي.
- أما الفائدة التطبيقية،فهي:

1. لزيادة المفاهيم والمعارف عن الأدب لاسيما عناصر السياسية في الأشعار الجاهلي للقارئ وخاصة لطلاب في الشعبة اللغة العربية وآدابها.
2. لزيادة التنوع عن مصادر الوثائق ومعلومات طلاب وطالبات في شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة ويستطيع أن يرتفع مهارة الفكري المبدع في تطوير علومهم.

ج. تحديد البحث.

ليحدّد من مسائل التي ستحلل بحثها في هذه الدراسة، فشعراً و الدراسات، تخصّص من القبيلة الذي ينوب شعراً و شعر آخر في العصر الجاهلي . حتى تحليل و تركيب أركزا ومنهجية. كل الشعر من قبائل ستبحث بالتفصيل، في هذه المباحث، بحث شعر و الشعراً عصر جاهلي عن عنترّة العبسي، عمرو بن كلثوم و طرفة بن العبد. حتى تحصيل الشعر بعناصر السياسية فيها و أثر السياسية على الانتاج شعر في تلك العصر. اذا في هذا البحث هناك مشاكل بعيد عن المباحث، في حالة كذا ليكامل فقط، حتى هذه المباحث ينال على الاعرضها.

ح. الدراسة السابقة.

كما عرفنا أن البحوث العلمية الجامعية قد جرت منذ زمان طويل في الجامعات، كثير من البحوث والتجريات عن الأدب، والشعر، والنقد الشعر بتحليلية عن العناصر الداخلية أو العناصر الخارجية أو العناصر الأدبية أو غيرها. كمثّل كان البحث الجامعي :

1. محمد صلاح الدين، الشعر و السياسة في العصر الدولة العباسية الأول

، بدراسة والصفية و التاريخية. بحث جامعي: 2007 . يبحث فيها

عن تطور الشعر في تلك العصر و علاقته بالسياسية وأثيره في تطور

الشعر فيه. ولكن ليس بحث عن العناصر السياسية في الشعر، بحث

فيه عن علاقته. و أهداف بحث في العصر العباسية الأول ليس العصر

الجاهلي. و منهج فيه بالدراسة تحليل التاريخية، ليس بالدراسة الأدب الاجتماعية.

2. عبد الواحد، الأدب و السياسة في العصر الدولة الأموية ، بدراسة تحليل التاريخية. بحث جامعي : 2009. يبحث فيها عن علاقة بين الأدب و السياسة و السياسة في تطور الأدب في تلك العصر . ولكن ليس فيه بحث عن العناصر السياسية في الشعر. بحث فيه عن علاقة الأدب و السياسية. أهداف بحث في العصر الدولة الأموية ليس العصر الجاهلي و منهج فيه بالدراسة تحليل التاريخية ليس بالدراسة الأدب الاجتماعية.

خ. منهج البحث.

لبيان المشكلات في هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث التي ينهج في كتابته . وطريقة البحث فيه كما يلي:

1. نوع البحث.

هذا البحث يستخدم منهج البحث الكيفي، لأن مصادر البيانات لهذه البحث تتكون من الكلمات الكتابية. قال Lofland إنَّ مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي تتكون من الكلمات والعمل، وما زادها من البيانات تتكون من الكتب و الوثائق وغيرها.⁹

⁹ Lexy Moleong , *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung; PT.Remaja Rosda Karya.2003)157

2. مصادر البيانات.

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين وهما :المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية .و البيانات من المصادر الرئيسية مأخوذة من الكتاب الذى يكتبه الدكتور شوقى ضيف تحت الموضوع تاريخ الأدب العربى فى العصر الجاهلى و الشيخ أحمد الإسكندرى تحت الموضوع الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه . و أما البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب الأدبية و الكتب التى تتعلق بهذا البحث .

3. طريقة جمع البيانات.

هذا البحث الجامعي من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الحالة لتناول الأطراف أي الصورة الواقعية المكتملة وتطلع من الكتب والبحث العلعي والتوزيع المعدد وغير ذلك مما يتعلق بهذا البحث¹⁰ . أما خطوات الباحثة في هذا جمع البيانات، فهي:

1. تجهز المعلومات عن البحوث السابقة التى تتعلق بالبحث
2. تقرأ كتب التى تتعلق بالبحث
3. تعطى الثقة بنفسها لأن من الدراسة المكتبة فقد جهز كل الأشياء التى تتعلق بالبحث.
4. تجهز الاكتشاف والخلاصة البحث السابق التى تستطيع أن توصل باكتشاف وخلاصة.

¹⁰ Professor Suharsimi Arikunto. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*. (Jakarta; rineka cipta, 2002) 206

4. طريقة تحليل البيانات.

وفقا لجنس البيانات المحتاجة في هذا البحث فطريقة تحليل البيانات التي يستعملها الباحث هي الطريقة الوصفية الكيفية وعملية تحليل البيانات التي أجراها البحث هي الأدب الإجتماعية. فالبحث لها خمسة خطوات وهي انتخاب الموضوع ، و اجماع مصادر البيانات ، وتصحيحها و التحليل، ثم
الكتابة.¹¹

¹¹ المرجع السابق . 2002 ص 91

الباب الثاني

البحث النظري

أ. الشعر.

كان الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الأدب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسقي والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط، والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر من اعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ، فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسقي كالشعر، وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شئ واحد.¹

1. تعريف الشعر.

والشعر لغة هو العلم واصطلاحاً كلام مقفى موزون على سبيل القصد. وذهب أحمد حسن الزباد إلى أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيالة البديعة والصور المؤثرة البليغة، وقد يكون نثراً كما يكون نظماً. وهو أقدم الآثار الأدبية عهد علاقته بالشعور وصلته بالطبع وعدم احتياجه إلى رقي في العقل أو تعمق في العلم أو تقدم في المدينة.² الشعر هو أكبر مثل للأدب الصرف يجب أن يقاس إلى درجة كبيرة بما فيه من معان ترتكن عليها

¹ جرجي زيدان. الأدب اللغة العربية. بيروت: المكتبة البحوث والدراسة دارالفكر. الجزء الأول، 1996، 52

² أحمد حسن زيات. تاريخ الأدب العربي، بيروت، دون سنة. 25

العواطف . وأكبر الشعراء قوم صح حكمهم . وفي الحق أن الحقائق العميقة التي تتعلق بحياة الناس وبما للناس من عقائد ونظرات في الحياة.³

بكيفية *Etimologis* كلمة شاعر من ش عر -يشع ر-شعرا- شعورا . بمعنى يعرف ويشعر ومستفيق وتركيب أو قرص شعر) أبو الفضل، 1990- ٤٠٩ . (عند جرجي زيدان شعر هو الغناء وإنشاد وترتيل . بكيفية *Terminologis* الشعر هو الكلام الموزن المقفى قصد ا . عند شعراء العربى الشعر هو الكلام الفصيح الموزن المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.⁴ وعند ابن رشيق أما شعر هو انه مكون من أربعة أشياء و هي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القران ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم.⁵

والشعر يحتوى على العناصر الداخلية والخارجية، فالعناصر الداخلية تشتمل على العاطفة والخيال والفكر والأسلوب، وأما العناصر الخارجية تقوم على خارج الأدب من حيث أن الشعر تأثره الأحوال المؤلف والمجتمع والدين والعادة وكذلك الاجتماعية والثقافة والسياسية وما إلى ذلك. انطلاقا من هذه التعريفات، رأت الباحثة أن الشعر هو الكلام يعتمد على ركنين أساسيين الذين يختلفان بالكلام العلمي :الوزن والقافية، والخيال الرائع والتصوير الدقيق.

³. (إسكندري وعنان، 141:191)

⁴ ١٩٩٢: 42): عناني مصطفى والإسكندري (أحمد

⁵ (مزكي، 2010، 41-42)

2. خصائص الشعر.

عند الخليل بن أحمد عن خصائص الشعر منه:

- (1) وزن واحد يتكرر في القصيدة الواحدة من المطلع إلى المقطع هو بحر الذي يلتزمه الشاعر فلا يتركه أو يخرج عنه كالحفيف أو الطويل أو المديد وهكذا.
- (2) رأى واحد يتكرر في آخر كل بيت من القصيدة وتنسب إليه فيقال نونية نسبة للنون، أو لامية نسبة إلى اللام الخ.
- (3) حركة الراوى لا تختلف في الحركة وإنما تلتزم حركة واحدة فان اختلفت كان ذلك عيبا ينكره علماء العروض.
- (4) اتحاد القافية في آخر الأبيات من القصيدة، فان كانت مطلقة ظلت مطلق وإن كانت مقيدة ظلت كذلك مقيدة، ويقول الدكتور أحمد أمين، والشعر يثير المشاعر بما فيه من خصائص الوزن والقافية ولذلك كان المعنى الواحد إذا قيل مرة شعرا ومرة نثرا كان في الشعر أكثر اثر بل ترى أن الشعر إذا حل إلى نثر لم يكن له ذلك الأثر الكبير، ولم يكن لهذا الاختلاف من سبب إلا ما في الشعر من موسقي.⁶

⁶ (أحمد شائب 35-36).

3. انواع الشعر.

الأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين :الأول الأدب الإنشاء إما أن يكون نثرا وإما شعرا والثاني الأدب الوصفى إما أن يكون تاريخ الأدب والنقد الأدب⁷. ونظرا إلى أنواع الشعر، فالشعر ينقسم إلى ثلاثة أنواع.⁸ وهي كما يلي :

- (1) الشعر الغنائي (Lyrique) وهو أن يستمد الشاعر من طبعه وينقل عن قلبه ويعبر عن شعوره ,وهو أسبق هذه الأنواع إلى الظهور، لأن الشعر أصله الغناء.
- (2) الشعر القصصي (Eptique) نظم الوقائع الحربية والمناخر القومية في شكل قصة.
- (3) الشعر التمثيلي (Dramatique) وهو أن يعتمد الشاعر إلى واقعة فيتصور.

الأشخاص الذين جرت على أيديهم وينطق كلا منهم بما يناسبه من الأقوال .وينسب إليهم ما يلائمه من الأفعال. وفي شعر غنائي استمد الشاعر من طبعه ونقل عن قلبه وغبر عن شعوره .ويحسن الشعر الغنائي الوجداني ويبلغ غايته من القوة والتأثير إذا اجتمع فيه، العاطفة القوة الصادقة والصور الفنية المتبكرة والألفاظ الموحية والعبارات الجميلة وإيقاع العذب .والأغاني أسبق هذه الأنواع إلى ظهور، لأن الشعر أصله الغناء كما علمت .والإنسان

⁷(مركي، 2006:36)

⁸(أحمد حسن الزيات، 26).

إنّما شعر بنفسه قبل أن يشعر بغيره، وتغنّى بعواطفه قبل أن يتغنّى بعواطف
سواه.

كان الشعر الغنائي قد أصبح عند اليونان نحو القرن السابع قبل الميلاد
على أثر الحوادث السياسية والحروب التي قامت بين الأحزاب اليونانية وتغلب
فيها الشعب على الإشراف. فنظر الشعر الغنائي أو الموسيقى وفيه المدح
والهجاء؟. هو الذى يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر وما يحس في نفسه
من خوالج من حب وبعض وفرح وحزن وغضب ورضى.⁹

في شعر قصصي نظم الشاعر عن الوقوع والحوادث الحربية والمفاخر
القومية في شكل قصة، وأكثرها الدينية، وأبطالها آلهة ومعظم حوادثها عنهم
وبهم. وهو الذى يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة
تشاق مقدمتها وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها. الشعر القصصى هو الشعر
الذى يرى إحداثا تاريخيا أو إجتماعية ذات مغزى أو غاية، ولا تظهر فيه ذات
الشاعر ظهورا مباشرا. وهو أقدمها، وهي عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث
في الشعر على سبيل القصة. وأكثرها دينية وأبطالها الالهة ومعظم حوادثها
عنهم وبهم.¹⁰

وفي شعر تمثيلي اعتمد الشاعر إلى الواقعة وصور الأشخاص الذين
جرت على أيديهم ونطق كلا منهم بما ناسبه من الأقوال. ونسب إليهم ما
لائمه من الأفعال. في حقيقته مسرحيات منظومة في قالب شعري وعناصره
هي عناصر مسرحية ذاتها، يضاف إليها بإقاع الشعر ولغته رافعة. وهو الشعر
الذى يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تشاق في قصة من القصص فيها

(زيدان، 1996، 54)⁹

¹⁰ Ibid 53

مناظر يقوم بها أبطالها وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار والمحادثة بين أشخاص مختلفين. إن صلة الشعر التمثيلي بالمجتمع أوضح من صلة أى شعر آخر، إذا لابد من أفراد كثيرين يشار كون صاحبه في إبرازه وإذاعته، لابد من ممثلين يتعاونون في تمثيله.¹¹

4. أغرض الشعر في العصر الجاهلي.

- أ. الفخر : وقد فخر شعراء ذلك العصر بالشجاعة والإقدام، والكرام، والوفاء، والنجدة وعراقة الأصل، والانتصار في الحروب، وكان من أبرز الأغراض للتنافس القبلي، ويمكنك أن تميز نوعين من الفخر فيما درست من النصوص هما فخر قبلي و فخر فردي.
- ب. الحماسة : هو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة و الشجاعة من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة.
- ت. الوصف : أجاد شعراء الجاهلية وصف كل ما يحيط بهم من مناظر، فوصف الصحراء والسماء والقمر والنجوم والحصان والناقة.
- ث. الغزل : هو الحديث عن الن ساء ووصف محاسنهن، وهو كثير في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة من ه . والغزل نوعان : عفيف ويمتاز هذا اللون يصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق في عفة واحتشام م . والغزل الذي يأتي في مقدمة القصائد، وهو الذي يتناول الاوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.

¹¹ جرجي زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية، بيروت، دار الفكر 1996، 54.

- ج. المدح : وقد مدح الشاعر الجاهلي الملوك والرؤساء والأغنياء والكرماء، إما تقديرا لمكانتهم وإما طلبا للكسب. ويدور المدح حول الاتصاف بالكرم والمروءة والشجاعة.
- ح. الرثاء : هو مدح الأموات بما كانوا يتصفون به في حياتهم من كرم وشجاعة ومروءة، ويمتاز الرثاء الجاهلي بالصدق.
- خ. الحكم : في هذا الغرض صاغوا تجاريهم في الحياة وأخلاق من حولهم من الناس.
- د. الهجاء : هو الذم بصفات جسمية أو بصفات خلقية كالبلخل والجن أو اجتماعية كضعف القبيلة، ويمتاز الهجاء الجاهلي بالواقعة وقلة المبالغة.
- ذ. الاعتذار : هو درء الشاعر المهمة عنه، والترفق في الاحتجاج على براءته منها، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطا عليه.

5. عناصر الشعر.

أن الشعر يتكون من العناصر الأربعة وهي الخيال والعاطفة والأفكار والأسلوب. فكل نوع من الأدب لابد أن يستعمل على هذه العناصر الأربعة.

أ. العاطفة (emotions)

والعاطفة التي تنشدها في النص الأدبي - شعرا كان أو نثرا - ليست إلا انبعاثا صحيحا عن الأصل الذي عنه صدر النص، يعني أن الأدباء لا يشترطون أن يكون هذا النص من شأنه أن يحدث اهتزازا واحتساسا في السامع لتنفعل به عاطفته، ويتحرك به وجدانه، وتطرب له نفسه، وإنما اشترطون - أولا وقبل

كل شيء - أن يكون قد هز القوي الداخلية في المتكلم فلم ينطق به إلا وقد فاض به شعوره وتحرك ضميره، وثارت به عاطفته.¹² العاطفة هي التي تحدث عن شعور الكاتب ويثير إلى شعور القارئ ويستجّل إلى أذق مشاعر الحاة وأعمقها، ما يدرك بالقوة الباطنة كالفرح والشبع والرى. الأديب ينظر إلى الظواهر حول خلال مشاعره ويصور الأشياء كما يحس بها في أعماقه. هي التي جعلت الأدب خالدا فلا نمل من عادة قراءة شعر المتنبي أو العمرى على حين أننا نمل بسرعة من قراءة كتاب علمى متى كنا نعلم مافيه، لأنه مرتبط بالعقل لا بالعاطفة وشئ آخر هو أن العاطفة أوسع لا لتوضيح الشخصية.¹³

ب. الخيال

هي الأداة اللازمة لإثارة العاطفة، والعنصر الذي يتناول المعاني والأفكار والحقائق فيلوها تلويها خاصا ويعرضها بأشكالها وألوانها بوساطة التشبيه أو الإشارة أونحوها من ألوان التخيل ليهيج العاطفة في نفوس السامعين ويشعرهم بها كما شعر الشاعر وأحسن.

واجمع النقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له فاعلية القوية، وأثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبته الملحوظة. وان الكلام إذا خلا منه وعري عنه، كان كالجسد الذي لا روح فيه، وأنه مهما كانت الصياغة جيدة، والاختيار للألفاظ قد صادفه الحذق والتوفيق .

فإن للخيال ابداع المهندس وعبقريه الفنان وجمال المصور لأن له أشرف السلطان على الرعية، واليعسوب على الخيالية، مع ما يشيعه في جو المنطق من أبعاد فيها من دنيا الأحلام وعالم الجمال وأجواء السحر وفتنة

¹² (١٠١) (الخشب،

¹³ 5,2006). (سومنان،

الابداع ما يجعلنا من نظير عن هذا الكون المحدود، والأرض المبسوطة، إلى كون أوسع، وشكل أروع، وعالم يعج بالألوان والأشكال، والصور والمرئيات حتى لترى أن الحقيقة التي تشاهدها أو تستمع إلى معناها شيء آخر جديد له من الطرافة والحسن، ما يرغبك فيه، لترتبط به، وتقبل عليه، وتحاول أن تتمكن له في قلبك، وتفسح له في نفسك، وتنغمه في خواطرك، حتى لا يغيب عنك، أو يفارقك.

وقال الدكتور شوقي ضيف عن الخيال في كتابه عن النقد الأدبي، أن الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من الإحساسات سابقة لا حصر لها تحتزنها عقولهم، وتظل سكاهم في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها صورة تصبح لهم لأنهم من عملهم وخلقهم.

ت. المعنى

هو المراد المحتوي على الكلام أو الكلمة أو النظم حينما يقدم الرجل كلامه، أو كتب الكاتب الكلمات، أو نظم الشاعر أبياته، ظاهرا كان أو مسطورا، مجازيا كان أو غير مجازيا. وذهب إبراهيم على أن هذا العنصر هو شرط أول في كلام العرب أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمّى كلاما.¹⁴

والمعنى يقال أيضا بفكرة هو عماد العاطفة وهو لا تحيا دون الاعتماد عليها، ويكون أساسا لكل نوع من الأنواع الفنية إلّا الموسيقى، وفي بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهمّ ما فيه كالحكم والشعر وهو أكبر مثل

الخشب 106-109 14

للأدب الصرف يجب أن يقاس إلى درجة كبيرة بما فيه من معان تركز عليها العواطف، وأكبر الشعراء قوم صح حكمهم، واتسعت تجاربهم غي الحياة . وهذا العنصر هو يتمثل في مختلف الأفكار أو المعاني يأتي بها الأدب حين يعتمد إلى بناء موضوعه، فذكر بالعنصر العقلي¹⁵ .

ث. الأسلوب

في الاصطلاح الأدبي هو النمط أو المعيار أو الطريقة التي يأخذ الكاتب أو الشاعر نفسه بها عند تأليفه للنص الأدبي، شعرا كان أو نثرا.¹⁶ والأسلوب هو طريقة نظم الكلام وتأليفه، وجعل الكلمة تالية لأختها التي يجمعها وإياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب بينهما الجنس الواحد. فإنّ هذا العنصر يبرز حسن الكلام، ويظهر جماله، ويعلنه المتكامل القسمات ومتناسق الجنسيات وواضح الروعة وساحر الطلعة، كأنّه خلع عليه الفن فتنه، وأعار بهجته. فإذا كانت لدينا فكترة وأردنا أن نقلها إلى ذهن القارئ أو السامع فنقلناها نقلا حرفيا فاللغة التي نستعملها لا تسمى أدبا . أما إذا كانت لدينا عاطفة سواء كانت مصحوبة بذكر أولاً، فنقلنا إليه بلغة فكرنا وعاطفتنا فهذا أدب .¹⁷

¹⁵ (الهاشم، 18، 1968-20)

¹⁶ (٧٢). (الخشب،

¹⁷ 2006، 9). (سومنان،

6. طبقات الشعراء.

طبقات الشعراء باعتبار عصورهم أربع:

- أ. طبقة الجاهليين.
- ب. طبقة المخضرمون : وهم الذين اشتهروا بقول الشعر في الجاهلية و الإسلام.
- ت. طبقة الإسلاميين : وهم الذين نشئوا في الإسلام ولم تفسد سليلتهم العربية، وهم شعراء بنر أمية.
- ث. طبقة المولدين : أو المحدثين : وهم الذين نشئوا زمن فساد العربية، وامتزاج العرب بالعجم، ولو كانت أصولهم عربية بحتة : وذلك من عصر الدولة العباسية إلى يومنا هذا.¹⁸

ب. الأشعار في العصر الجاهلي.

عصر الجاهلي يعني قبل الإسلام ، أي عند مائة وخمسين عاما قبل الإسلام ، وما وراء ذلك تسميته بالجاهلية الأولى ، وهو يخرج عن هذا العصر الذي ورثنا عنه الشعر الجاهلي و اللغة الجاهلية. أن كلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه ، إنما هي مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والترق، فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله جلّ وعز وما يطوى فيها من

¹⁸ (الاسكندري، دار المعارف. 60).

سلوك خلقى كريم.¹⁹ كثر من الناس في هذا العصر عبّر كل شيء من حياتهم بكلامتهم أي شعر. الشعر المشهور في هذا العصر يعني "المعلقات" هي قصيدة الطويلة الجميلة التي قيل شعراء في عصر الجاهلية. وفي الجاهلية ضلالة عمياء في شتى صورها ومناحيها من عبادة الاوثان، واستباحة الخمر والزنان ، و الاسراف في القتل ، وقيام الحروب الطاحنة وتفرق القبائل.

وكان الشعراء عند العرب مترلة رفيعة، وحكم نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم التي يزودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون، وينافرون، ويفخرون، وما كانوا يسرون بشيء أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيه م. قال ابن رشيق في العمد ة " : وكان القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأها وصنعت الأطعمة وأتت النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الأعراس، وتخلد لمفاخرهم، وإشادة بذكرهم، وكانوا لا يهتئون إلّا بغلام يولد أو شاعر ينبغ، أو فرس تنتج.²⁰ كانت لعرب الجاهلية أخلاق كريمة أقرّها الإسلام، و لهم أخلاق ذميمة أنكرها الإسلام، فمن أخلاقهم الكريمة :الصدق والوفاء والنجدة والشجاعة والكرم . أما عاداتهم القبيحة فكان من أفضعها الغزو والعصبية القبلية وكذلك وأدالبنات، وهناك عادات أخرى ذميمة مثل شرب الخمر ولعب القهار. وجد الأسواق في هذاالعصر ، كمثّل عكاظ لعضد شعراء عن الشعره م. وكانت تقام من أوّل ذى القعدة إلى اليوم العشرين منه . وأقيمت تلك السوق بعد عام الفيل بخمس عشرة سنة، وبقيت إلى ما بعد الإسلام وإن لم تكن في شأنها الأول حتى سنة تسع وعشرين ومائة، وكان

¹⁹ (شوقي : 1960:39)

²⁰ (الاسكندري:1916:59)

يُجتمع بهذه السوق أكثر أشرف العرب للمتاجرة، ومفاداة الأسرى، والتحكيم في الخصومات، وللمفاخرة والمنافرة بالشعر والخطب في الحسب والنسب والكرم والف صاحبة والجمال والشجاعة، وما شاكل ذلك حتى في عظم المصائب والأرزاء.²¹ وحياة الدينية، كثر منهم يعبد الشمس والقمر، وقليل منهم يدينون باليهودية والنصرانية.

وما أربى العرب على غيرهم في قول الشعر إلّا لأنهم قوم أميون، لم يرجعوا في تدوين حكمه م، وتخليد مآثرهم إلى رقم في رقم، فكسبهم ذلك التأنيق في الكلام، وجودة الحفظ، ومعاناة الرواية، ولا تتمثل هذه الأمور في أمثل من الشعر، فاتخ ذوه كما قال الجمحى: "ديوان علمهم، ومنتهى حكمتهم به يأخذون، وإليه يصيرون." وأحلوه من الاعتبار في الغاية، ومن الرعاية في الذروة، وكانت القبيلة يرفعها البيت من الشعر، ويحفظها الآخر.²² و اغراض الشعر الجاهلية تجمع عن المواضع، فيها كمايلي :

1) النسب أو غزل، هو و يسمى بالتشبيب.و طريقه عند الجاهلية يكون بذكر النساء ومحاسنهن، وشرح أحوالهن ممن ظعنهن ووصف الأطلال والديار بعد مغادرتهن، والتشويق إليهن بحنين الإبل، و غناء الحمائم وغيره. أما شعر إمر القيس تصوّر الجمال انيزة.

فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحي * بنا بطن خبت ذى حفاف عقنقل
هصرت بفودى رأسها فتمايلت * على هضيم الكشح رياء المخلخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

²¹ . (الاسكندى:1916:12)

²² . (بخروم : 90)

وجيد كجيد الرنم ليس بفاخش * إذا هي نصته ولا بمعطل

و فرع يزين المتن أسود فاحم * أثيث كقنو النحلة المتعكل

Ketika kami berdua telah lewat dari perkampungan,
dan

Sampai ditempat yang aman dari inataian orang
kampong

Maka kutarik kepalanya, sehingga dia dapat
Melekatkan dirinya kepadaku seperti pohon yang
lunak

Wanita itu langsing, perutnya ramping dan dadanya
putih bagaikan kaca

Lehernya jenjang kijing, jika di panjangkan
Tidak tercacat sedikitpun, karena lehernya dipenuhi
kalung permata Rambutnya yang panajng dan hitam
bila terurai dibahunya bagaikan mayang kurma.²³

(2) الفخر أو حماسة، هو تمدد المرد بخصال نفسه وقومه والتحدث بحسن
بلائهم. ومكارمهم وكرم عنصرهم ووفرة قبيلهم، ورفعة حسبهم
ونسبهم وشهرة شجاعتهم. وفي ذلك يقول رشيد ابن شهاب اليشكر
لقيس بن مسعود الشيبان :
ولا تعدوني إنني إن تلاقني
معي مشرفي في مضاربه قضم

²³ (Wildana 93-94).

وذمّ يغشّى المرء خزيّاً ورطه
لدى السّاحة العشاء في ظلّها الأدم

Jangan mengancamku, sungguh bila engkau
menemuiku

Bersamaku pedang tajam dengan darah yang terus
mengalir karena sayatannya

Dan celaan yang membuat pingsan korbannya karena
malu dan hina. Disaksikan berbagai kabilah dibawah
pohon²⁴.

(3) المدح، هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية . كما

شعر الحنساء إلى صخر على غظمه :

يؤرقني التذكر حين أمسي * فأصبح قد بليت بفرط نكسٍ

على صخرٍ وأي فتى كصخر * ليوم كريهة وطعان حلسٍ

و للخصم الألد إذا تعدى * ليأخذ حق مظلومٍ بقنسٍ

فلم أر مثله رزاً لجنٍ * ولم أر مثله رزاً لأنسٍ

أشد على صروف الدهر أيداً * و أفصل في الخطوب بغير لبسٍ

و ضيف طارقٍ أو مستجيرٍ * يروع قلبه من كل جرسٍ

فأكرمه و آمنه فأمسى * خليا باله من كل يؤسٍ

Setiap malam aku tersiksa oleh ingatanku

Dan dipagi hari kudapati diriku yang kemarin sembuh
sakit kembali

²⁴شوقي ضيفي . تاريخ الادب العرب في العصر الجاهلي . (مصر، دارالمعارف، 1960) 200

Karena ingatanku kepada Sakhr, adakah pemuda yang
seperti sakhr
Pada saat terjadi peperangan dan tebasan pedang
bagaikilatan cahaya .
Dan tak pernah ku lihat musibah mengerikan itu yang
menimpa jin
Juga tak pernah kulihat musibah sepertinya yang
menimpa manusia
Lebih dahsyat dari bala yang menimpa dunia sepanjang
masa
Peristiwa yang luar biasa dan tidak orang yang bias
memungkirinya,
Setiap datang pengetuk pintu atau datang orang yang
meminta
Perlindungan selalu menggetarkan hatinya, maka dia
akan
Memuliakannya dan melindunginya
Dan ketika datang malam hari hatinya tenteram dari
segala kesialan.²⁵

(4) الرثاء، هو تعداد مناقب الميّت، وإظهار التفجع والتلهف عليه واستعظام

المصيبة فيه. اما في شعر الخنساء :

يذكرني طلوع الشمس صخرًا

²⁵ Wildana W, Laili F. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang, UINMalangpress.2008)90

وأذكره لكل غروب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم ، لقتلت نفسي

Aku selalu teringat sakhr, aku teringat kepadanya
setiap matahari terbit
Dan aku teringat padanya ketika matahari terbenam
Dan aku teringat padanya diantara keduanya
Ingatanku padanya tidak bias hilang
Kalau bukan karena aku melihat banyak orang
menangisi mayat- mayat saudaranya yang mati,
mungkin aku sudah bunuh diri²⁶.

5) الهجاء، هو تعداد مثالب المرء وبيلة ,ونفى المكارم والمحاسن عنه . أما
شعر زهير :

باق كما دنس القبطية الودك * ليأتينك مني منطق قدع
Kamu akan mendapatkan hujatan pedas yang
mematikan dariku
Tidak akan bisa hilang seperti baju putih yang terkena
lemak²⁷.

أو شعر من جوهنم :

²⁶ Wildana W, Laili F. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, (Malang, UINMalangpress, 2008) 97

²⁷ شوقي ضيفي . تاريخ الادب العرب في العصر الجاهلي . (مصر، دارالمعارف، 1960) 197

أبوك قتيل الجوع قيس بن جندل * وخالك عبدٌ من خماعة راضعٌ

Bapakmu mati karena kelaparan (korban kelaparan)

Qais bin Jundal

Dan pamanmu hamba dari kabilah khuma'ah yang rendah²⁸.

(6) الإعتذار، هو درء الشاعر التهمة عنه ، وال ترفق في الاحتجاج على براءته منها ، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطافه عليه. كما في شعر أعصا :

وإني على ما كان مني لنادم *

وإني إلى أوس بن لام لتائب

فهب لي حياتي والحياة لقاءم *

بشرك فيها حين ما أنت واهب

وإني إلى أوس ليقبل عذرتي *

ويصفح عني ما حييت لراغب

فهب لي حياتي والحياة لقاءم *

يشرك فيها خير ما أنت واهب

سأحمو بمدح فيك إذ أنا صادق * كتاب هجاء سار إذ أنا كاذب

Sungguh aku menyesal atas apa yang telah aku lakukan dan aku memohon ampunan kepada A'us ibn Lam, dan aku memohon ampunan dari A'us dan menghapus segala kesalahanku adalah keinginannku, berilah aku

²⁸شوقي ضيفي . تاريخ الادب العرب في العصر الجاهلي.(مصر، دارالمعارف.1960)335

kehidupan dan kehidupan akan terjaga dengan
kesyukuranku kepadamu dan pemberianmu adalah
yang terbaik aku akan menghapus kesalahanku dengan
pujian kepadamu dan inilah pengakuan yang jujur
sedangkan ejekan kepadamu yang lalu sebenarnya
adalah bohong.²⁹

و كما شعر من النبغة الذبيان :

ولكنني كنت امرأً لى جنب
من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم
أحكّم في أموالهم ، و اقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم
فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا
فلا تتركني بالوعيد ، كأنني
الى الناس مطلّى به القار أجرب
ألم تر ان الله أعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب
فانك شمس ، والملوك كواكب
إذا طلعت لم يبد منها كوكب
ولست بمستبق أخاً لا تلمه

²⁹الشيخ احمد الأسكندري. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه(مصر. دار المعارف. 1978)55

على شعث، 'ى الرجال المهذب؟

Tetapi sesungguhnya aku adalah orang yang punya
tempat alternative lain

Di bumi di mana aku mengais rizki dan tempat
melarikan diri

Yaitu para raja dan teman-teman, yang jika aku datang
pada mereka

Aku bias menggunakan harta mereka semauku,
dan mendekatkan diri persis seperti apa yang kamu
lakukan pada kaum yang kamu beri berbagai limpahan
dan ternyata ketika mereka tidak bias bersyukur,

Maka hal itu bagimu, mereka berdosa

Jangan biarkan aku dalam ancamanmu, seolah-olah
aku dilumuri ramuan kudis

Semua orang menjauh dariku karena takut
ancamanmu

Tidaklah kau tahu bahwa Allah telah
menganugerahkan kepadamu

Kedudukan yang tinggi, yang raja-raja selain kamu
tidak mampu menyandangnya.

Kamu adalah matahari sedang yang lain adalah
bintang- bintang .

Apabila matahari terbit maka bintang- bintang yang
lain tidak mampu menunjukkan diri

Kamu tidak mungkin menemukan saudara yang tidak kamu cela karena kesalahan kecil.

Apakah mungkin ada orang yang tanpa cela³⁰ .

(7) الوصف، هو شرح حال الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع ع :

لإحضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به. أما شعر إمر القيس :

وقد أَعْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا
مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ
مَكْرٌ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَاكُجُ مُؤَدِ
صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
يُزِلُّ الغُلَامَ الخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ
وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ العَنيفِ المُثْقَلِ
لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِّي وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفُلِ

pagi-pagi aku sudah pergi berburu saat itu burung –
burung masih tidur disangkarnya
mengendarai kuda yang bulunya pendek besar larinya
cepat mampu mengejar binatang buas yang sedang
berlari kencang
maju dan mundur bersamaan secepat kilat seperti
hanya satu gerakan

³⁰ (Mursyidi t.t : 95–97 dalam Wildana, Laily fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang .
UINMalang Press.2008)99–100

seperti batu besar yang runtuh terbawa banjir dari tempat tinggi
 pemuda yang kurus akan kesulitan duduk dipenalnya
 sebagaimana orang yang kasar dan besar juga akan kerepotan merapikan bajunya
 pinggangnya seperti pinggang beruang, kakinya panjang dan eras seperti kaki burung unta
 kalau berlari ringan seperti larinya kijang, apabila berlari kencang mengangkat kedua kaki depannya
 bagai lari serigal liar³¹.

(8) الحكمة هو قول رائع يتضمن حكما صحيحا مسلما، وكما يكون كل

منهما نثرا يكون نظما. أما شعر لبید :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

دُورِيَّةٌ تُصَفِّرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعِيَهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ³².

Sesungguhnya segala sesuatu selain Allah pasti akan lenyap

³¹ Wildana, Laily fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang . UINMalang Press.2008)

³². أحمد الاسكندري و مصطفى عنان. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (بيروت دار المعارف، 1916) 88-89

Dan setiap kehikmatan pasti akan sirna
Setiap orang pada suatu saat pasti didatangi oleh maut
yang memutihkan jari-jari
Setiap orang kelak pada suatu hari pasti akan tau
amalannya
Jika telah dibuka catatannya disisi Tuhan

أما شعر زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءُ مِنْ تَصَبٍ * تُمُتُّهُ وَإِنْ تَخْطِيءُ يُعْمَرُ

فِيهِمْ

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ

يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يَشْتُمُ

وَمَنْ يُوْفِ لَا يَذْمُومُ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبَهُ

إِلَى مَطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ

وَإِنْ يَرِقْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ³³

Aku lihat maut itu datang tanpa permisi dahulu, siapa
yang didatangi
Pasti mati dan siapa yang luput dia akan lanjut usia
Siapa yang selalu menjaga kehormatannya maka dia
akan terhormat

³³ . Wildana, Laily fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang, UINMalang Press,2008)102

Dan siapa yang tidak menghindari cercaan orang,
maka dia akan tercela

Siapa yang menepati janji tidak akan tercela, siapa yang
terpimpin hatinya, maka dia akan selalu berbuat baik.

Siapa yang takut mati pasti dia akan bertemu juga
dengan maut

Walaupun dia naik kelangit dengan tangga (melarikan
diri).

وكلُّ نعيمٍ لا مَحالةَ زائِلِهِ، ويقرب بينهما الجنس الواحد. فإنَّ هذا
العنصر يبرز حسن الكلام، ويظهر جماله، ويعلمه المتكامل القسَمات ومتناسق
الجنسيات وواضح الروعة وساحر الطلعة، كأنَّه خلع عليه الفن فتنته،
وأعارب هجته.³⁴ فإذا كانت لدينا فكرة وأردنا أن نقلها إلى ذهن القارئ أو
السامع فنقلناها نقلاً حرفياً فاللغة التي نستعملها لا تسمى أدباً. أما إذا كانت
لدينا عاطفة سواء كانت مصحوبة بذكر أولاً، فنقلنا إليه بلغة فكرنا
وعاطفتنا فهذا أدب.³⁵

قصد الشاعر من شعره الإبانة عما يخالج نفسه، ومن معاني هو فطري
في الناس متأصل في نفوسهم، وكل شعراء يختلفون من شعره م. ألفاظه و
أسأله حيث بدوية تنظم الشعر بطبعها من غير معاناة صناعة. شعرها صراحة
القول و قلة الموارد فيه و البعد عن التكلف، وصحة النظم و اوفاء بجد المعنى.

³⁴ الدكتور إبراهيم علي أبو الخشيب. في المحيط النقد الأدبي (بيروت، بدون سنة) 113.

³⁵ سونمان، الماجستير. الخلاصة في النقد الأدب. كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بالانج، 09(2006).

7. طبقات الشعراء.

طبقات الشعراء باعتبار عصورهم أربع:

أ. طبقة الجاهليين.

ب. طبقة المخضرمون : وهم الذين اشتهروا بقول الشعر في

الجاهلية و الإسلام.

ت. طبقة الإسلاميين : وهم الذين نشئوا في الإسلام ولم تفسد

سليقتهم العربية، وهم شعراء بنر أمية.

ث. طبقة المولدين : أو المحدثين : وهم الذين نشئوا زمن فساد

العربية، وامتزاج العرب بالعجم، ولو كانت أصولهم عربية

بحثة : وذلك من عصر الدولة العباسية إلى يومنا هذا.³⁶

ت. الأحوال المجتمع في العصر الجاهلي

كانت في العرب أوساط متنوعة تختلف بعضها عن بعض. فكانت علاقة الرجل مع أهله في الأشراف علي درجة كبيرة من الرقي والتقدم، وكان لها من حرية الإرادة والقسط وكانت محترمة مصونة تسل دونها السيوف وتراق الدماء وكان الرجل إذا أراد أن يمتدح بماله في نظر العرب المقام السامي من الكرم والشجاعة، لم يكن يخاطب في أكثر أوقاته إلا المرأة وربما كانت المرأة إذا شاء تجمعت القبائل للسلام وان شاءت اشتعلت بينهم نار الحرب والقتال ومع هذا كله فقد كان الرجل يعتبر بلا منازع رب الأسرة وصاحب الكلمة فيها. وكان ارتباط الرجل بالمرأة بعقد الزواج

³⁶ Wildana, Laily fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang . UINMalang Press,2008)102

تحت إشراف أوليائها ولم يكن من حقها أن تنشق عليهم. بينما هذه حال الإشراف. كان هناك في الأوساط الأخرى أنواع من الاختلاط بين الرجل والمرأة لا تستطيع أن تغير عنه إلا بالدعارة والمجون والسفاح والفاحشة روى أبو داود عن عائشة رضي الله عنها أن النكح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فكان منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها. نكاح آخر كان الرجل يقول لامراته إذا طهرت من طمثها أرسل إلى فلان فاستبضعي منه.

كانت في العرب أوساط متنوعة تختلف بعضها عن بعض. فكانت علاقة الرجل مع أهله في الإشراف على درجة كبيرة من الرقي والتقدم، وكان لها من حرية الإرادة والقسط وكانت محترمة مصونة تسل دونها السيوف وتراق الدماء وكان الرجل إذا أراد أن يمتدح بماله في نظر العرب المقام السامي من الكرم والشجاعة، لم يكن يخاطب في أكثر أوقاته إلا المرأة وربما كانت المرأة إذا شاءت تجمعت القبائل للسلام وإن شاءت اشتعلت بينهم نار الحرب والقتال ومع هذا كله فقد كان الرجل يعتبر بلا منازع رب الأسرة وصاحب الكلمة فيها. وكان ارتباط الرجل بالمرأة بعقد الزواج تحت إشراف أوليائها ولم يكن من حقها أن تنشق عليهم.

ويعتزل لها زوجها ولا يمسها أبدا حتى تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إن أحب. وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد. فكان هذا النشاط ينمي نكح الاستمتاع ونكاح آخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حمilt ووضعت ومرت ليال بعد أن تضع حمله أرسلت إليهم فلم يستطع رجل

منهم ان يمتنع حتى يجمعوا عندها فتقول اهتمقد عرفتم الذى كان من امركم
وقد ولدت وهو ابنك يافلان فسمى من احبت منهم باسمه فيلحق به ولدها
ونكاح رابع يجمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصين على ابوايهن ريات تكن علما لمن ارادهن دخل عليهن.

ث. الأحوال الحياة الثقافية

اختلفت الحياة الاجتماعية في بلاد العرب من مكان إلى آخر باختلاف
حياة الحضر والبدو، فالأجزاء الحضرية التي تتمتع بحياة مستقرة وبنظم سياسية
يقسم المجتمع فيها إلى طبقات : طبقة الملوك والحكام والأمراء وهم يمثلون
أعلى فئة في المجتمع، وينعمون بحياة الترف والنعيم، ثم تليهم طبقة التجار
والأثرياء، ثم تأتي طبقة الفقراء : وهم أدنى فئة في المجتمع . أما البدو فيتألفون
من طبقتين : طبقة السادة : وهم في الواقع كل العرب البدو سواء أكانوا
أغنياء أم فقراء، فالفقر لم يكن يحد من حرية الإنسان العربي وسيادته، فمهما
يكن فقيراً فهو مالك لزمّام نفسه معتر بحريته . وطبقة العبيد والخدم، وكان
يملكهم الأغنياء، وعلى عاتق هذه الطبقة قامت الحياة الاقتصادية .

واتسمت حياة البدو بعادات، بعضها جميل محمود، أبقى الإسلام عليها
وشجعها كالكرم والنجدة وإغاثة الملهوف، وبعضها الآخر قبيح، حاربه
الإسلام حتى قضى عليه، كوأد البنات خوفاً من العار، وهذه العادة كانت في
واقع الأمر في قبائل معينة ولا تمثل نظرة العرب كلها إلى المرأة.

كان العرب قبل الإسلام أمة أمية، لا تعرف القراءة والكتابة إلا في
نطاق ضيق، ولم يكن الذين يعرفونها في "مكة" - مثلاً - يزيدون على عشرين

شخصاً، ومع ذلك فإنهم امتلكوا قدرًا لا بأس به من المعرفة، واتصلوا بالعالم الخارجي من خلال رحلاتهم التجارية، فعرفوا الثقافة الفارسية عن طريق إمارة "الحيرة" العربية، والثقافة اليونانية عن طريق الإمارات العربية في "الشام"، واكتسب العرب أيضًا قدرًا كبيرًا من المعارف العلمية بالخيرة وبدافع الحاجة، كالمعلومات الفلكية والجغرافية، دفعهم إلى معرفتها تنقلاتهم الكثيرة، وارتحالهم من مكان إلى آخر، وحاجتهم إلى معرفة مواسم نزول الأمطار وهبوب الرياح . وتفوق العرب على غيرهم من الأمم في مجال علم الأنساب؛ وذلك لاعتزازهم بانتسابهم إلى قبائلهم، وبلغ من شدة اهتمامهم بعلم الأنساب أن اعتنوا بأنساب الخيل غير مكتفين بأنساب البشر . أما الميدان الثقافي الذي برع فيه العرب فهو البلاغة والفصاحة، فالعربي كان فصيحًا بطبعه بليغًا بفطرته، ودليل ذلك فهمهم للقرآن الكريم الذي نزل بلغتهم وهو ذروة البلاغة والفصاحة . وبرع العرب في ميدان الشعر براعة واضحة فهو ديوان حياتهم، وشعراؤهم يعدون بالملئات والشعر العربي- إلى جانب كونه لونًا راقياً من ألوان الأدب- يعد بعد القرآن الكريم مصدرًا من مصادر معرفة الحياة العربية بكل خصائصها ومظاهرها.

وكما تفوق العرب في الشعر تفوقوا في الخطابة، وكانوا يقيمون الأسواق الأدبية، التي تشبه مهرجانات المسابقات الأدبية في الوقت الحاضر، ومن أشهر تلك الأسواق سوق "عكاظ"، وكانت تعقد فيها لجان للتحكيم بين الشعراء والخطباء، والقصيدة أو الخطبة التي يفوز صاحبها، يتناقلها الناس، ويحفظونها، ويشيدون بقائلها، ومن القصائد الرائعة ما كان يعلق في الكعبة

وهى التي عرفت باسم المعلقات مثل معلقة "امرئ القيس" ومعلقة "زهير بن أبي سلمى" .

ج. الاحوال السياسية .

عرفت بلاد العرب الحياة السياسية المنظمة قبل الإسلام وبخاصة في "اليمن" حيث الزراعة والاستقرار فقامت فيها دول كثيرة متعاقبة مثل دولة "معين" ودولة "قتبان" ودولة "سبأ" التي سميت بها سورة من سور القرآن الكريم ، ودولة "حمير" التي ظلت قائمة حتى احتلتها الحبشة في بداية القرن السادس الميلادي ، ثم استولى عليها الفرس ، وظلت كذلك إلى أن حررها الإسلام من الاحتلال الفارسي وأسلم أهلها، وقامت في "اليمن" حضارة عظيمة، واشتهرت ببناء السدود كسد مأرب لخزن مياه الأمطار؛ لاستخدامها في الزراعة، وازدهرت فيها التجارة بسبب موقعها الجغرافي المتميز على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر؛ مما جعلها مركزاً تجارياً كبيراً بين الشرق الأقصى وشرقي "إفريقيا" بل و"أوروبا". وبعد انهيار سد مأرب وتدهور الحياة الاقتصادية، هاجر العرب من "اليمن" إلى أطراف شبه الجزيرة العربية في الشمال ، وأقاموا إمارات عربية ظلت قائمة إلى ما بعد ظهور الإسلام، فنشأت إمارة "المناذرة" في "العراق" وكانت عاصمتها مدينة "الحيرة" وإمارة "الغساسنة" في جنوب "الشام" ، وكانت هناك إمارات عربية أخرى في شرقي شبه الجزيرة العربية في "البحرين" و"اليمن" وفي جنوبها الشرقي في "عمان" ، وكلها أسلمت في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية ، وأما بقية شبه الجزيرة فكان

يعيش أهلها حياة قبلية؛ حيث يحكم كل قبيلة شيخ هو صاحب الكلمة النافذة والأمر والنهي فيها.³⁷

لم تكن بلاد العرب في هذه الحقبة ذات وجه سياسي موحدّ وإنما كانت سياستها تختلف من جزء الى جزء. والنظر في هذه الأحوال يقتض تقسيمها إلى بيئتين:

1. بيئة لها مساحة من النظم السياسى فى إمارتى الحيرة والغساسنة ومملكة كندى. الأولى حكمها المناذرة اللخميون من قبل الفرس إلى سنة 633م وكانو يتأثرون الفرس فى الكثير من نظم السياسية وينقلون من مدنيّتهم وثقافتهم. والثنية حكمها الغساسيون من قبل الروم ، وساروا فى حكمهم على النظام الرومانى. وسبب تأسيس الفرس والروم لهاتين الاماتين : ان العرب كانوا يهددون حدود عما يحروب أشبه بحروب العصابات ، ولم يكن من اليسير دفعهم لصعوبة وسائل الاتصال فى الجزيرة، ولهذا رأى كل منهما تأسيس إمارت عربية على حدود بلاده يلدفع شر العرب بالعرب. والثالثة مملكة كندا، وهى مملكة صغير نشأت فى بلاد نجد على أثر اقتحام بعض التباغة أرض الحجاز (حسان تبّع) فلما استولى على قسم من بطاح نجد ، عهد إلى رجل من بنى كندة الذين كانوا يرافقونه فى بأن حكم ما اجتاحه من أرض الشمال، وكان هذا الرجل الأمير حجر الملقب بأكل المرار . وقد مرت ايام استطاعت دولة كندة ان تقوى وتسيطر على جزء، غير قليل من اواسط الجزيرة، وان تحارب دولة المناذرة وتحتل عاصمتها

³⁷ . <http://kids.islamweb.net/subjects/halelarab1.html>

، وتقهر ملكما المنذر الثالث وذلك في اوائل القرن الثالث للميلاد. على ان دولة التبابعة التي كانت تدعم الكنديين قد انهارت فانهار معها حكم كندة وقويت القبائل الواقعة تحت حكمها . ومن أشهرها قبيلة أسد فناوأت الحاكمين قتلت الملك الكندي حَجراً الثاني والد امرئ القيس، الشاعر وكان لهذا المقتل أثره في شعر الملك الضليل الذي راح يعمل على استرجاع ملكة ولكن دون جدوى. وإذا كان حكم الكنديين قد اتسم بالقوة والتجبر وظلم الناس ، فإن لهم فضلاً في إدخال الكتابة إلى الحجاز على يدي يسمى بشرا الكندي الذي تعلمها في الأنبار بالعراق.

2. بيئة لم يتميز لها وضع سياسي وانما كان أهلها في معظمهم من البدوي الرحّل الذين يحيون حياة قبلية بدائية ، من غير ان يعرفوا تنظيمًا سياسيًا او استقراراً في مكان . القبيلة عندهم هي الوحدة الاساسية. وشيخ القبيلة هو سيدها وهو بمثابة زعيم او ملك غير مترجّ طاعته واجبة على كل فرد، والعمل وفقاً لرغبته أمر لا مفر منه، اذا غضب غضبت القبيلة كلها، وإذا رضى رضىت وهذات ، أما زعامته فمستمدة من المثل العليا التي كانت القبيلة تدين بها، فهو شجاع، كريم ، ذومروءة، وأنفة واباء ، وعزة، وذكاء، وفصاحة، قويّ الشخصية مهيب بين الناس ، متقدم في السن نسبياً، لى الغير ذلك مما كان الجاهليون يحترمونه. ولشيخ القبيلة بعض امتيازات أضحت وكأنها قوانين ، مفادها أن يأخذ ربع الغنائم ، ثم يوزع الباقي بين المحاربين وإذا بداله ان يصطفى شيئاً لنفسه قبل القسمة ، فله الحق في ذلك ، وله

الفضول في كل غنيمة، وهو ما لاتصح قسمته في حال. والقبيلة حرّة
مستقلة لا تخضع لملك دولة، ولا لشيخ قبيلة أخرى ، إلا المسضعة
منها ، وما كان على تخوم الممالك، اذ يجوز ان تخضع للملوك خضوعاً
اسمياً فقط.³⁸

ح. أهمية الشعر للمجتمع الجاهلي.

كما قال الجمحي : "ديوان عملهم، ومنتهى حكمتهم به يأخذون،
واليه يصيرون". واحلوه من الاعتبار في الغياه، ومن الرعاية في الذروة، وكانت
القبيلة يرفعها البيت من الشعر، ويخفضها الآخر.³⁹
اصعب ليطلق الشعر من حياة مجتمع الجاهلية، لانه كل حياتهم لا
يطلق عن الشعر ، انه شعر سلاح الرئيسي عليهم ليرفعهم عند احترب،
طقس ديني، تجارية، خطب السياسي، استراح او ليضع تشكّهم الذي يعبر
نشا تطهم. حتى الشعر موقعا هاما و تأثير قوي على المجتمع، اذا كل القبائل
فاخر بالموجود الشعرأ موثوق بها من قبيلتهم و يحضرون البرنج خاص ليري و
تمتع عن الاشعار، الشعر موقعا هاما في خزنة الحضارة العرب خصوصا
مجتمع الجاهلية الذي يحب عن الشعر، حتى ترتب الى الشهرأ كصانع من
الشعر الذي مباشرة في الحياة مجتمع في تلك العصر و مواقع هاما الذي درجة
العلي.⁴⁰

في هذه العصر انه الشعرأ شيخ القبيلة، لانه محترف الترجمان للقبيلته
اصلح و اسلم، رأه شعرأ العرب لدي خارق للطبيعة، حتى يستطيع يتكلم

³⁸ جوزف الهاشم، (المفيد في الادب العربي: بيروت، 1967) 56-58.

³⁹ Bachrum Bunyamin, *Sastra Arab Jahili*, (Yogyakarta, Adabpress.tanpa tahun) 90

⁴⁰ (<http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2010/12/puisi-syair-jahiliah-sebagai.html> 16-01-13 22.09)

مع الجين او شيطان، و تحرّر القبيلتهم عن أذية هذه المخلوقات. في العصر الجاهلي كان للقصائد تأثير كبير يشبه تأثير الصحافة ووسائل الإعلام في وقتنا الحاضر فالشاعر هو لسان القبيلة والناطق الرسمي باسمها يعظم من شأنها ويزود عنها ظالمه أو مظلومه. فهذا دريد بن الصمة يقول :

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وان ترشد غزية

ارشد

الشعر السياسي في هذا العصر كان يرد ضمن قصائد المدح والفخر والحماسة. فزهير بن أبي سلمى يوضح موقفه السياسي المؤيد لهرم بن سنان والحارث بن عوف في قصيدة مدح إذ يقول :

تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها وذيان قد زلت بأقدامها النعل.

41

خ. منهج التحليلية الأدب الاجتماعي

بناء على اساس أيديولوجية و الادب كعرض الاول و الثاني من الطبقة الاجتماعية، ولذلك منهج التحليلة على أيديولوجية انه التصور رؤية الى عالم العمل في سيطرة التي يورطُ على ثقافي، الفكلور (folklor) اللغة، فطرة السليمة و سيا سية التي يتورطُ بفعالية في سيطرة ، وقد تغلف في جماليات الأدبية. ولهذا السبب، قد سبق على تحليل الادب، ليفرغُ مما رسة سيطرة في الادب. بنى على خصائص الادب في الدراسات أيديولوجية و جماليات، في الدراسة الادب الاجتماعي عند سيطرة ان يكون تطور، أما فنجينو فهي :

⁴¹ (<http://goleaicha.maktoobblog.com/32514>)

1. المنهج الاول، ان الأدب هو تصور على طبقة الأتماعى. يركز هذا النهج فى العملية سيطرة على تطور الأدب فى العصر المعين. حتى يمكن فى اى البلد تصف دائما العملية سيطرة التى يتحدث . ان الأدب كعرض الثانى ليفهم فى العملية سيطرة التى تطور فى المجتمع.
2. المنهج الثانى ، منهج الذى يركز هذا النهج فى الموعوضىة الأدب يعنى فى التحليل الأدب التى رأى من النحية الاجتماعية فى سيطرتها، هذا التحليل الجمالية و الاجتماعية فى الادب و علاقتها مع مظهر الاجتماعية الحقيقية.⁴² عندما يبحث بينه فنفهم الأدب من مشاهد الأدب الاجتماعى . كانت فيها النظرية الذى يشرحها. احدثكم النظرية سيطرة يبحث فيها عن السيطرة القوة طبقة الإتماعية إلى الأخرى . عن طريق القيادة الفكرية و الأخلاقية الذى تساعد على السيطرة و القمع، يرجوع الهيئة الذى مملوك الحكومة عند يرتب و تنسيق البلد او طبقة الاجتماعية السفالة و أغراضه ليحافظ على الاستقرار الحكومة و انه طاعة و إطاعة الدولة أو المجتمع إلى الحكومهم فى السلطان فيها. راجع سيطرة إلى عملية بناء تحالفات بين الطبقات السفالة ثورة على السيطرة فى الكومة، مخصَّصه تتعلق على سيطرة . بناء هذه النظرية على أهمية الأفكار، ولا يستر على القوة الجسم فى السيطرة الاجتماعية والسياسية فقط. وهو السلطة الذى تحت يد المجموعة الإتماعية إلى المجموعة الأخر . و يهدد إلى عالق

⁴² (Heru K. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra* (Yogyakarta; Graha Ilmu, 2012) 84-87

التمثيل بينهم في علاقة السياسية، الاقتصادية، الثقافية، أما بينهم أو غيرها. خاصة في العلاقات التي مركب عن السلطة.⁴³

أهمية كبرى في هذه الفكرة هو الاتفاق على النظام الاجتماعي الحاكم الأمين بطريقة فيها الاجتماعية عملية يطبق من عند المفروض بفرض الأفكار الوعي الطبقي إلى الطبقات الأخر. و هو عملية، ليس السيطرة السلبية. ولكن، وجب أن تستمر تحديثها باستمرار ، حافظت، وتم تجديدها، إعادة تكويني دائما و إلى الوجود المقاومة مستمرة ايضاً، التحديات، التوتُّرات، ويمكن بالظهور للحركة السيطرة المعدى.

قيام الانتشار على المثقفين ، حيث أنه يمثل بعض المؤسسات الاجتماعية في السيطرة على الطبقة الحاكمة. فقال له ، لم ينتشر بنفسه. ولكنه عن طريق الوساطة بوجود التنظيم الاجتماعي، فيما يلي : المؤسسات التعليمية، المؤسسات السياسي، وغيرها. هذا هو الذى القوة بين الطبقة الاجتماعية يختلف على رؤية و فكرة الذى تسمى عن الطاعة الى الطبقات الحاكم المسيطرة. مركزها في الممارسات الاجتماعية كلى الشخص في المؤسسة المستمرة.⁴⁴

في هذه المناقشة ان الادب المؤسسة الاجتماعية، وهي من مسألة إيديولوجية ، يدلُّ على الادب قوة المادة فيها موجود عن إيديولوجية ان تستطيع على تنظيم جموع. يولد الادب في الطبقة الاجتماعية خاصة، تكون من المؤلف، حتى الادب قوة مادية، فيها هناك إيديولوجية صور من الطبقة

⁴³ (Hall, 1985 dalam Lull, 1998 dalam <http://arumshome.blogspot.com/2012/02/1y>).

⁴⁴ Heru K. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), 80

الاجتماعية. وهو وسائل الإعلام لبناء أيديولوجية. أيديولوجية في الادب انه صورة المؤلف . حيث ما يعتبر المؤلف المثقفون، لانه لديهم عن الذكاء في المجال الجماليات وتستخدم في مجال الاجتماعية للتأثير على النظر المجتمع إلى مفهوم العالم. موقف الأدبية هي دليل عملي من الإجراءات المؤلف، وينشط عليه عندما فيها يتغير على مفهوم العالم و المجتمع الطبقة الاجتماعية. رأيت الادب عن المواد إيديولوجية انه الطبقة الاجتماعية و تصور إلى أهميه الذى مزدهرة المؤلف ، ولكن لديه عن العالم ايضا، مثل التوعية الثقافية، التوعية التاريخية، و التوعية السياسية، كلهم التأثير على مطالعة العالم في صناعة الادب،تشديد فيها اختلاف بين الأدب الأدب حيث ما أيديولوجية تصور المؤلف ، و الأدب الذى مستقلة .

صناعة الادب الاجتماعي- التاريخي الذى لم تفكوك عن المجتمع و علاقة بينهم الديناميكية. عملي عن السياسية، مستقلة فى السياسية، و تسهيل قوة الاجتماعية. تركيز وتحليلها فى السيطرة موضوع القضية وقد تبين فى صناعة الادب ثم توصيل إلى الواقع الاجتماعي فى اغرضها. يفهم السيطرة ليس فى الادب فقط ، ولكنه حتى يفهم علاقة الادب مع الحياة الاجتماعية أيضاً. أما فى موقف الطبقة الاجتماعية مؤلفتها المثقفون الذى لديه عن أيديولوجية او حقيقة الطبقة الاجتماعية فى المجتمعية.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. من شعراء العرب الجاهلي.

اسم الشعراء	نسبه	بلده
عنتر بن شداد العبسي	العبسي	من اهل نجد
طرفه بن العبد	البكر	من اهل البحرين
عمرو بن كلثوم	التغلي	من اهل الجزيرة

1. عنتر العبسي.

هو عنتر بن شداد العبسي أحد فرسان وأغربتها واجوادها وشعراءها المشهورين بالفخر و الحماسة. وكانت أمه أمة حبشية وابوه من سادات بني عبسي. وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها بل تجعله في عداد العبيد ولذلك كان عنتر عند أبيه منبوذا بين عبدانه، يرمى له إبله وخيله. فربأ بنفسه عن خصال العبيد و مارس الفروسية ومهر فيها، فشب

فارسا شجاعا هماما.¹ وكان يكره من أبيه استعباده له وعدم إلحاقه له، حتى أغار بعض العرب على عبس واستاقوا إبلهم، ولحقهم بنوا عبس وفيهم عنتره لاستنقاذ الإبل. قال أبوه: كر يا عنتره، قال: العبد لا يحسن الكر، إنما يحسن الحلاب والصر، قال: كر وأنت حر، فقاتل قتالا شديدا حتى هزم القوم واستنقذ الإبل فاستلحقه أبوه.

ومن ذلك الوقت ظهر اسمح بين فرسان العرب وساداتها، وخاض مع عبس أكثر وقائعها: وخاصة حرب داحس والغبراء، حتى أصبح فارس حومتها، وحامى بيضها وحتى ضرب به المثل في الشجاعة والإقدام. قيل يوم: أنت أشجع العرب وأشدّها؟ قال: لا، قيل: فيماذا شاع لك هذا؟ الناس؟ قال: كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزما، واحجم إذا رأيت الإحجام حزما، ولا ادخل موضعا، لا أرى منه مخرجا، وكنت أعتمد الضعيف الجنب بأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله. وطال عنه عمر عنتره حتى ضعف جسمه وعجز عن شن الغارات ومات قبيل البعثة.

وكانت عادة العرب استعباد اولاد الإماء، إلا إذا اتوا افعالا حميدة، وكذلك عاش عنتره، يروض نفسه على اعمال الفروسية، وشنّ الغارات على خصوم قومهم وله في ذلك قصص عجيبة أكثرها منسج الخبال، حيكتها واحدة، ونهايتها واحدة. هي انتصار عنتره على كوكبة كثيرة من أعدائه الشداء. وكان على جرائته وشجاعته، وشدة بطشه وفروسيته، رحيمًا، لين الطبع واسع الصدر، سهل المعشر، كريما.²

¹ Bahrum Bunyamin, *Sastra Arab Jahil* (Yogyakarta, Adabpress, tanpa tahun) 170

² عبد الرحمن المصطوي. شرح المعلقات السبع (بيروت. دار المعارف. 1427هـ) 197

و شعره لم يشتهر عنثرة أول أمره بشعر غير البيتين و الثلاثة، وإنما غلبت عليه الفروسية مكتفيا بها حتى عيره يوما بعض قومه سواده وأنه لا يقول الشعر، فاحتج لسواده بحلقه وشجاعته. وقد ضمنها خصاله ومكرم قومه، وحسن دفاعه عنهم ووفرة جودة، معرجا فيها على اوصفا امور شتي، وهى من اجمل المعلقات واسهلها لفظا، وأكثرها انسجاما، وابدعها وصفا، وأشدها حماسة و فخرا.

2. عمرو بن كلثوم.

هو ابو الأسود عمرو بن كلثوم بن ملك التغلبى سيد تغلب وفارسا واحد فتاك العرب وشعرائها المشتهرين بقصيدة واحدة، والجحيدين للفخر. وامه ليلى بنت مهلهل أخى كليب. نشأ عمرو فى القبيلة تغلب بالجزيرة الفرتية (Euprath) شجاعا هماما خطيبا جماعا لخصال الشرف وساد قومه وهو ابن خمس عشرة سنة. وقاد الجيوش مظفرا فى كثير من ايامهم و اكثر ما كانت فتن تغلب وحر بها مع أختها بكر بن وئى بسبب الحرب المستومة المشهورة بحرب البسوس. وكان آخر صلح لهم فيها على يد عمرو بن هند آخر ملوك الحيرة من آل المنذر. ولم تمض مدة يسيرة بعد الصلح حتى حدث بين وجوه القبيلتين ملاحاة ومشاخة فى مجلس عمرو بن هند قام فى أثنائها شاعر بكر الحارث بن حلزة اليشكرى وأنشد قصيدته المشهورة. وما فرغ منها حتى ظهر لعمرو ابن كلثوم أن هور مللك مع بكر فاصرف ابن كلثوم فى نفسه ما فيها ثم خطر فى نفس ابن هند أن يكسر من أنفة تغلب بإذلال سيدها وهو عمرو ابن كلثوم فدعاه وامه ليلى بنت مهلهل واغرى هندامه ان

تستخدمها في قضاء أمر من امورها فصاحت ليلي :وذالاه !! فثار به الغضب وقتل ابن هند في مجلسه ثم رحل توا إلى بلاده بالجزيرة. يصف في معلقته حديثه مع ابن هند ويفرّتح بأيام قومه وغار اقم المشهورة ثم كان يخطب بهل في عكاظ وغيرها وحفظها بنو تغلب واكثرها من روايتها .ومات عمرو ابن كلثوم قبل الإسلام بنحو نصف قرن. كان عمرو ابن كلثوم من عظماء الجاهلية وأشرفهم وفرسانهم الذين شغلتهم الرياسة وخوض الحروب عن أن يفيضوا في الشعر ويطرقوا أكثر أبوابه كدأب من يتخذون الشعر مهنة وتجارة، ولذلك لم يشتهر إلا بمعلقة الواحدة التي قامت له مقام الشعر الوفير ، لحسن لفظها، وانسجام عبارتها، ووضوح معناها ، ورشاقة أسلوبها وعلو فخرها، ونبالة مقصدها، ولو لا أنه افتخرفيها وعدد ماثر قومه ماقالها. ورويت له مقطعات لم يخرج بها عن أغراض معلقته³.

3. طرفة بن العبد.

هو عمرو بن العبيد البكري اقصر فحول الجاهلية عمرا، وأجودهم طويلة، ووصفهم للنقا ، مات ابوه وهو صغير وولى امره واعمامه، ومال إلى البطالة واللهو والأخذ بأسباب الصبوة والفتوة وقول الشعر والوقوف به في أغراض الناس، حتى هجا قومه واهله ، وحتى هجا عمرو بن هند ملك العرب على الحيرة ، مع انه كان يتطلب معروفة وجوده. فبلغ عمرو بن هند هجاء طرفة له، فاضطغنها عليه، حتى إذا ما جاء هو وخاله الملتسم يتعرضان لفضله_ وكان قد بلغه عن الملتسم مثل ما بلغه عن طرفة _ أظهر لهما

³ Bahrum Bunyamin, *Sastra Arab Jahilī* (Yogyakarta: Adabpress, tanpa tahun) 178

البشاشة والداد ليؤمنهما وامر لكل منها بجائزة، وكتب لهما كتبين واحلهما على عاملة بالبحرين ليستوفياهل منه. وبينهما في الطريق ارتبا الملتمس في صحيفته فعرج على غلام يقرئها له. ومضى طرفه. فإذا في الصحيفة الأمر بقتله ، فألقى الصحيفة وأراد ان يلحق طرفه فلم يدركه، وفر إلى ملوك غسان. وذهب طرفه إلى عامل البحرين وقتل هناك و عمره بضع وعشرين سنة. قال طرفه الشعر وهو صبي فنبغ فيه حتى عد من الفحول و لم ينيف على العشرين ، وزاد عليهم بقصيدته الطويلة التي وصف فيها الناقة بخمسة وثلاثين بيتا، لم يسبقه إليه أحد. وتعد معلقته من أجود المعلقات واكثرها غريبا وأغزرها معنى ، وأدقها وضعاً.⁴

أ. العناصر السياسية للأشعار في العصر الجاهلي .

كما عرفنا ان شعر تصور الحياة عن الشعراء احدكما فيها البيئة الاجتماعية. ولعل من اثار اعترفهم بها مذكروه من قيمة الشاعر في الجاهلية. وكيف كانت هذه البيئة الاجتماعية تثر فيه حتى يكون ترجمانها المعبر عما يجول في ضلوعها من الماني وآمال، وموجها لهد البيئة إلى الحيرة والحرب والدفاع عن النفس ولأحساب والأنساب وكل ذلك من آثار البيئة الاجتماعية.⁵ ان الادب تتصور الحياة الاجتماعية. و هي دينامية بمناسبة تطوره لأنه المنهة الشخصية وهو من عضو الاجتماعية. سيرهم الحياة الواقعة فيها،ومن هذه الحقيقة كتب الشعراء عن الشعر. في الدراسة الأدب، نستطيع توصيل الادب الاجتماعي، فيها يبحث عن الاجتماعية وهو الرجل التي

⁴ Ibid184

⁵ إبراهيم على أبو الخشيب، في المحيط/نقد الأدبي. بدو سنة. 123

تفصيل في الادب . شعراء هو من الاجتماعي. فيها يبحث عن الاحوال
الاجتماعي و الأدب ايضا، المترابطة بينهم . في النظرية الادب الاجتماعي ان
الأدب التفاعل بين الشعراء و المجتمع المشتركة فيها. كما في الشعر عند
عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي فيها يتوعد عمرو بن أبي حجر الغساني :

ألا فاعلم (أبيت اللعن) أنا

على عمد سنأتى ما نريد

تعلم أن محملنا ثقیل

وأن ذیاد كبتنا شديد

وأنا ليس حتى من معد

یوازننا إذا لبس الحديد

"Ingatlah dan ketahuilah (kau tak akan mau melakukan sesuatu perbuatan yang
membuat kau dikutuk orang)

dan sesungguhnya kami, kapan pun kami mau akan sengaja datang"

"Kau tahu bahwa pelana kami sangatlah berat,

dan serangan pasukan kami sangatlah kuat"

"Dan bahwasanya kami tidak hidup dari persiapan

yang kami pertimbangkan bila baju besi dikenakan"⁶

وقال في شعره ايضا :

بأيّ مشيئة عمرو بن هند * نكون لقيّل لقيلكم فيها قطينا

بأيّ مشيئة عمرو بن هند * تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

⁶ Bahrum Bunyamin. *Sastra Arab Jahili*. (Yogyakarta, Adabpress. Tanpa tahun)182

يتحدث الشعر إلى عمرو بن هند لأنه الملك المتكبر و وظالم إلى قوه،
أهانوا أيضا. حتى غاضب عمرو بن كلثوم ثم قاتل إليه . كما فى شعره :

إذا بلغ الفطام لنا صبيّ

تخرّ له الجبابر ساجدينَا

*"Apabila anak kita sudah sampai waktu penyapihan (berhenti menyusu),
maka orang-orang besar dan sombong akan tunduk sujud kepadanya"*

وهذ يدلُّ ان الادب تصور الحياة الاجتماعية. عن طريقة الادب،
المؤلف تكشف عن مسائل الحياة و هو فيها. الأدب تناول التأثير من المجتمع
و يعطى التأثير المجتمع ايضا. وفوق ذلك ،امتصَّ تحديدون تقررون على قيمة
الادب الذين يعيشون فى تلك العصر، لانه المؤلف أعضاء المجتمع ولا
يرفضون تأثير قد تتلقى من البيئة الذى يعظم و صيغته. كثير من اللهب
الاجتماعية يحدث فى المجتمع، تجعل الافكار الغنية على الشعراء.

الادب هو الشكل و إبتكار والهدف من ذلك هو الإنسان وحياته،
باستخدام اللغة متوسطها. الادب لها دورا هاما فى حياة الإنسانية و طبعا كل
المشاكل فى الحياة الانسانية او غيرها الذى يعبر فى الادب. يبحث الادب
مختلف عن المشاكل الإنسان كما السياسية، الاقتصادية ، الثقافة، الدين
وغیرها. لانه، المؤلف من الاعضاء المجتمعة الذى يجب أن يكون مختلفة من
المشاكل فى حياته ايضا. الادب او المؤلف تتلقى تأثير من الخرجية ايضا اى
الحياة الاجتماعية و المشاكلها. الادب احتلّ الموقع هاما فى المجتمعة. بذلك
سبب ، علاقة بينها لم يستطيع معزول ، فى الحقيقة، ان الادب مقلد و

الخيالي ، و الحقيقة الاجتماعية وهي الواقع و حقائق الاجتماعية. كان الاداب العرب الذي في الأصل منقوشة إيقاع ان يستمع من الإبل وقطعت إلى الأرض. هذا الادب اول توصل الينا، التي تسمى بالشعر العربي. استخلص تيو:(Teew) في اللغة العربية، ان الاداب هو الوسيلة لتربية اللغة العربية. الأدب العربي لديها دورية مختلفة، سواء من حيث المصطلحات أو الوقتها. على العموم ، طبقة الادب مقسوما على الاحوال السياسية. سعتبر الأدب اعتماد الى الصورة الاجتماعية او الاحوال السياسية للبلد و مشاكل الذي لتحديدا فترة الدور الى التاريخ السياسية و الاجتماعية، وتقسيم التاريخ التي يحددها لهم في العادة المقبول بدون تساؤل مرة أخرى.⁷

في العصر الجاهلية يصوّرُ الحياة الاجتماعية في تلك الزمن. فهي يتعصب في القيلتهم . الادب يعتمد إلى الاحوال السياسية و الاجتماعية القبيلة. رأى الحياة الاجتماعية العرب الجاهلية من الادب وهي المنتجات في تلك الزمن، لانه صورة الحياة الجاهلية. من الأشياء التي هي شخصية إلى قضية عامة. في الحضارة الادب العربي تصور للحياة القبيلة و البيئة و الاجتماعية و الحضارة. إما لا تزال نقية او تأثرت من الدولة اجنبية. المجتماهة الجاهلية هي المعروفة باسم تلتزم المجتمعات القبلية. اذان تقاليد و الثقافية لم تفقوك عن روح القبيلة. و نتيجة من العديد القبائل في العصر الجاهلي، حتى الكثير من العداء والمواجهة والخلاف على المشاكل الذي تتعلق مع الكرم متلة القبيلة، من سبب العوامل حمل للحياة الاجتماعية والبناء الاستقلال وبناء الغلبة. إذا كان يختلف بينهم لمشكلة ثم يسألون إلى الشخص الذي يعتبر القديمة منصب أعلى

⁷ Prof. Dr. A Taww. *Sastra dan Ilmu Sastra*.(Jakarta; Dunia Pustaka Jaya 1988)21-24

لحاكمتهم. في المجلس القضاء يقولون في الدفاع عن النفس وكل الفضيلة والتميز بين تملكها. هذا التعصب الذي يجعلون بالشعر الفخر ان يستطيع الدفاع عن القبيلة، تتجاوز دفاعهم على الأفراد والأسر. وكان الاشعار التي ظهرت ليست بعيدة عن فخر القبائل. الأدب يعتمد على الاحوال الاجتماعي والسياسي للبلد أو قبيلة. ان الشعر الجاهلي آلة الدعاية نظام القبيلة. أصبح ذلك الموضوعات القبلية شعبية في الشعر العربي الجاهلي. حتى تأثر السياسة الى الحياة الاجتماعية العرب الجاهلية. في هذا العصر ان شعراء شيخ القبيلة، لانه الترجمان للقيلتهم ويستطيع أن تجعل قبيلة الامن مسالة وهم النيابة بين الطبقات المتعلمة ايضا. ما قال شعراء النصيحة وجيب عليهم ليفعلوا كل الاعضاء. وفيق ذلك، فخر لأعضاء القبائل ايضا. كما الشعر ابن الرشيد يتحدي الى القيش ابن المشعد في الاكر:

وَلَا تُؤْ عِدْنِي إِنِّي إِن تَلَا قَنِي

مَعِي مَشْرِفِي فِي مُضَارِبِهِ قَضَم

وَذَمُّ يُغَشِّي الْمَرْءَ خَزِيَا وَرَهْطَهُ

لدى السرحة العشاء في ظلها الادم.⁸

إذا كان شعراء ان يستطيع انتج الادب حتى لن تكون معروف إلى القبيلة الآخر و المتأثير الاعضاءها. ظهور الشعراء بين القبائل فقد تصنيفها حدث هام حتفل دائما. تحب العربية إلى الشعر. درجة الاعلى للشعر و الشعراء، راي الجهليون الىه المفخرة عليه. تأثير الادب الى الموقف شخص أو مجموعة على الغيرها، الذي ان يستطيع يكرم القبيلتهم وتعزيز واستمرار

⁸الدكتور شيقى ضيفى تاريخ الأدب في العصر الجاهلي. (بيروت، دارالمعارف، 2001) 200

عظمة. الشعراء ان تكون وكيل التغيرات الاجتماعية والثقافية. والقوة تأتي من قوة الشاعر. أصبح الشعراء القائد والمعبود الحياة في العصر الجاهلية، أما في الاجتماعية، السياسي، الدين، الحرب او في التجارية.

ولعل اهم يميز حياة العرب في الجاهلية انها كانت حياة حربية تقوم على سفك الدماء حتى لكانه أصبح سنت من سنتهم، فهم قاتلون مقتولون، لا يفرغون مندم إلا إلى دم، ولذلك كان أكبر قانون عندهم يخضع له كبيرهم وصغيرهم هو قانون الأخذ بثأر، فهو فهو شريعتهم المقدسة، وهي شريعة تصطبغ عندهم بما يشبه الصبغة الدينية، إذا كانوا يجرمون على أنفسهم الحمر والنساء والطيب حتى يثأروا من غرمائهم. فاكثر حروبهم كانوا يجرها نزاع بين بعض الأفراد في قبيلتين مختلفتين ، إما بسبب قتل أو بسبب إهانة، أو بسبب اختلاف على حد من الحدود، وحينئذ تشتبك عشيرتا هؤلاء الأفراد، وتنضم إلى كل عشيرة عشائر قبيلتها، وقد تنضم أحلافهما، فتنتشر نيران الحرب بين القبائل كثيرة ، وصور ذلك شاعر الحماسة يقول :

الشيء يبدؤه في الأصل أصغره

وليس يصلى بكل الحرب جانيها

و الحرب يلحق فيها الكرهون كما

تدنو الصحاح إلى الجربى فتعديها.

فهي تبدأ صغيرة ضعيفة ، ثم تقوى وتتحكم وتعظم بمرور الزمن، تصبح لها عدوى كعدوى الحرب، لايفلت منها راغب فيها ولا كاره، فالجميع يصطلون بنارها، بل يترامون فيها ترامى الفرش، فهي أمنيته

ومبتغاهم.⁹ فجميعهم يطيرون إلى المستغيث بخيلهم ورماحهم، وتدورحى الحرب فيقتلون من اعدائهم ويشفون حقدهم ويقتل منهم أعداؤهم ويشقون غليلهم. ومثل قبيلة دريد قبائل العرب جميعها ، فهم طعام السيوف ، ويطعمونها أعداءهم، ويطعموهم أعداؤهم لها في غير نكران، فهم دائما واترون موترون، وحياتهم مقسومة على هذين الحدين و إلى هذين الشطرين. وكانوا يسمون حربهم ووقائعهم أياما، لأنهم كانوا يتحاربون نهارا، فإذا جئهم الليل وقفوا القتال حتى يخرج الصباح.¹⁰ وقد اثير الحروب في الأجب العرب فنظموا الكثير من شعر الفرسية والقتال، شعر الفرسان الجاهليين و شعر الخوارج وقصائد المتنبي في سيف الدولة، كما أثرت في نثر العربي والشعر العامي. وكانت الحروب الصليبية حافزا للتدوين القصص الحماسة قصة عنتره وسيرة بني هلال لتحمس الشعور القومي وتعز النفوس وتفرج الهموم.

وكما عرفنا الأدب تعبير صادق عن مشاعر المرء وخواطره واخيلته، وبهذا تأثير باحوال المعيش وأنواع العقائد ، واطوار المجتمع، وانظمة الملك وتقلبا السياسية. استمع لطرفة بن لبيد يصور لنا مظهرها من مظاهر الحياة الجاهلية في بيتين له قال :

وإني لأمضى الهمّ عند احتضارة * بعوجاء مر قال تروح وتغتدي

حمالية وجناء تؤدى كأنها * سفنجة تبرى لأزعر أربد.¹¹

ان طرفة بن لبيد هذا يبعد الهموم عنه ، بامتطاء ناقة قوية شديدة،

مكتتزة بالشحم واللحم، تعدو به الصحراء كأنها نعام شارد.

⁹ المرجع السابق . 63

¹⁰ المرجع السابق. 64

¹¹ جوزيف الهاشم. المفيد في الادب العربي. (بيروت : منشورات المكتب التجاري: 1988) 24

الأدب تعبير صادق عن مشاعر المرء وخواطره وأخلاقه ، وهذه تتأثر
بأحوال وأطوار المجتمع ، وانظمة الملك وتقلبات السياسة.ومن المفيد أن نسلّم
بهذه العوامل أنّها تساعدنا على فهم الأدب ودراسته. السياسية الداخلية أثّر
كبير في الادب لذلك نرى أنه في خلافة معاوية انتشر الهجاء المقدع في العرق
والغزل الرقيق الحجاز وبذلك سبب ان معاوية خاف من العراق فسأسه
بالتفريق وإحياء العصبية والتنافس بين الشعراء فتلهي الناس عن الخلافة بالمال
والترف فعكف شعراؤه على اللهو والغزل وتلهي الناس بهما عن السياسة.
السياسية الداخلية أثّر في خلق فنون جديدة في الأدب وترقية ما كان خاملاً،
فالخطبة هي وليدة الحيرة السياسية والحياة الديمقراطية. والآداب
الاجتماعية والشعر القومي كلها كانت بفضل الحيرة السياسية. والشواهد على
ذلك تتملىء بها كتب الأدب وبخاصة أدب العصر الحديث.¹²

ب. تأثير الأشعار على الحالة السياسية في العصر الجاهلي.

قد علمنا كثر من الناس في العصر الجاهلي عبّر كل شيء من حياتهم
بكلامهم أي شعر. وفي الجاهلية ضلالة عمياء في شتى صورها ومناحيها من
عبادة الاوثان، واستباحة الخمر والزنان ، و الاسراف في القتل ، وقيام الحروب
الطاحنة وتفرق القبائل. وكان الشعراء عند العرب مترلة رفيعة، وحكم نافذ
وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم
التي يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون، وينافرون،
ويفاخرون، وما كانوا يسرون بشيء أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيه. وكان
القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها وصنعت الأطعمة

وأنت النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الأعراس، وتخلد لمفاخرهم، وإشادة بذكرهم، وكانوا لا يهنتون إلّا بـغلام يولد أو شاعر ينبغ، أو فرس تنتج.¹³ كانت لعرب الجاهلية أخلاق كريمة أقرّها الإسلام، و لهم أخلاق ذميمة أنكرها الإسلام، فمن أخلاقهم الكريمة: الصدق والوفاء والنجدة والشجاعة والكرم. أما عاداتهم القبيحة فكان من أفضعها الغزو والعصية القبلية وكذلك وأدالبنات، وهناك عادات أخرى ذميمة مثل شرب الخمر ولعب القهار. وجد الأسواق في هذا العصر، كمثّل عكاظ لعرض شعراء عن الشعرهم. وكانت تقام من أوّل ذي القعدة إلى اليوم العشرين منه. وأقيمت تلك السوق بعد عام الفيل بخمس عشرة سنة، وبقيت إلى ما بعد الإسلام وإن لم تكن في شأنها الأول حتى سنة تسع وعشرين ومائة، وكان يجتمع بهذه السوق أكثر أشراف العرب للمتاجرة، ومفاداة الأسرى، والتحكيم في الخصومات، وللمفاخرة والمنافرة بالشعر والخطب في الحسب والنسب والكرم والرفصاحة والجمال والشجاعة، وما شاكل ذلك حتى في عظم المصائب والأرزاء.¹⁴ وما أربى العرب على غيرهم في قول الشعر إلّا لأنهم قوم أميون، لم يرجعوا في تدوين حكمهم، وتخلد مآثرهم إلى رقم في رقم، فكسبهم ذلك التألق في الكلام، وجودة الحفظ، ومعاناة الرواية، ولا تتمثل هذه الأمور في أمثل من الشعر، فاتخذه كما قال الجمحي: "ديوان علمهم، ومنتهى حكمتهم به يأخذون، وإليه يصيرون." وأحلوه من الإعتبار في الغاية، ومن الرعاية في الذروة، وكانت القبيلة يرفعها البيت من الشعر، ويحفظها الآخر.¹⁵

¹³ الشيخ أحمد الاسكندري العالوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (مصر: دار المعارف، 1916) 59

¹⁴ المرجع السابق. 12

¹⁵ Bachrum Bunyamin MA, *Sastra Arab jahili*. (Yogyakarta: UINSUKA Tanpa tahun) 90

قد علمنا مما تقدم أن طبيعة العرب شعرية، الأهم ذوو نفوس حساسة و شعور دقيق تقعدهم الكلمة وتقيمهم، شأن صاحب الفروسية والنجدة المعبر عنهما عند الافرنج بالشفالير. وكان العرب على الاجمال أهل حافظة اذا أعجبهم البيت حفظوه وتناقلوه . فيشيع على ألسنتهم كباراً وصغارا ويتحدثون به في أندتهم ومجتمعاتهم . فإذا كانوا هجوا سقط القول فيه، وإذا كان مدحا اشتهر اسمه. ولكن الهجو كان غالبا عليهم ، وقد وفق بعض الشعراء إلى شيوع أشعارهم لخفتها. فالقبيلة إذا هجاها شاعر فحل، حط الهجو منها خصوصا اذا كان الهجو مطابقا للواقع، وإلا ردشاعرهم عنها فتعون إلى مقامها . وليس في العرب قبيلة إلا هجيت، فمن القبائل التي لم يثر الهجو فيها قبائل تميم وبكر وائل و أسد و أمثلهما. ومن قبائل التي أثر فيها الهجاء مع مقامها في الشجاعة أحياء من قيش منهم غني وباهلة ومحارب وأحياء من أد بن طابخة منهم تيم وعكل وغيرهما . وهناك قبائل كان حظها من الشعراء المديح، كبني مخزوم من قریش.

وكانت القبيلة إذا مدحت فاخرت سائر القبائل لاسيما إذا كان مادحها من غير أنبئها . ويحكى أن شعراء تميم كانوا يذكرون قيسا بالمدح والإعجاب، فافتخرت قيس على تميم. وما زالت تميم منكسة رؤوسها حتى قام قام لبید العامري وهو من قيس، فذكر تميما في شعره وأطراها وفعل ذلك شاعر آخر من قيس ، فتكلمت عند ذاك تميم وافتخرت. ومن امثلة تأثير هجو الشعراء في القبائل شعر حط من قدر الحبطات وهم بطن من تميم. على أن الشعراء لم يكونوا يتعمدون هجاء غير القبائل الظهرة الناهية، فسلمت القبائل الخاملة من هجوهم. وشأنهم في ذلك مثل شأن الصحف السياسية في

بلاد الجنبية. فإن الأحزاب المهمة إلى جانبها كما كان يهتم القبيلة أو الجماعة في الجاهلية أن ينصرها شاعر مشهور فتبذل له ما يريد في سبيل نصرتها.¹⁶ وقد علمت أن الشعراء الذين بلغتنا أخبارهم نحو مائة شاعر وبعض المائة من القبائل على اختلاف أصولها، فالشعراء الجاهليين كلهم عرب وأكثرهم من عدنان كما تقدم. ومعظمهم أهل بادية ورحلة متشابهون في أخلاقهم وأعراضهم، كان أكثر شعراء الجاهلية من أهل الحرب الفرسان الشجعان، وقد اشتهر جماعة منهم في وقائع مشهورة نظموا فيها قصائد الحماسة والفخر. وإذا اعتبرنا عدد شعراء الجاهلية مائة، كان نصفهم من الفرسان وأهل الحرب، وأكثر أشعارهم في الحماسة والفخر. كما في شعر عنترة العبسي :

خطارة غب السر زيافة * نطس الإكام بوخذ خف ميثم.

خطر البعير بذنبه بخطر خطرا و خطرانا إذا شال به. الزيف : التبختر،

والفعل زاف يزيف. الوطس والوثم : الكسر.

يقول : هي رافعة ذنبها في سيرها مرحا ونشاطا بعدما سارت الليل كلم ومتبختره تكسر الإكام بخفها الكثير الكسر للأشياء. ويروى : بذات خف، أي برجل ذات خف، ويروى : ويوخذ خف. الوخذ الوخذان: السير السريع. الميثم: للمبالغة كأنه آلة الوثم. كم يقال : رجل مسعر حرب وفرس مسح. كان الرجل آلة لسعر الخروب والفرس لسح الجرى.

و انا المنية في المواطن كلها * والطعن منى سابق الاجال

Aku sungguh kuat menahan lapar dan terus menahannya.

Sampai aku mendapatkan makanan yang paling lezat rasanya.

ومن غيرها :

أثني على بما علمت فإنسني * سمح مخالفتي إذا لم اظلم
فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل * مر مذاقته كطعم العقلم.

Pujilah aku dengan dasar apayang kau tahu
Sesungguhnya aku supel bergaul jika tidak didzalimi
Jika aku di dzalimi, maka kedzalimanku lebih sengit
Rasanya pahit bagaikan pahitnya pohon butrowali.

المخالقة : مفاعلة من الخلق

يقول : أثني على ايتها الحبيبة بما علمت من محامدى ومناقبي فإني سهل

المخالطة و مخالقة إذا لم يهضم حقى ولم يبخس حظى.

باسل : كرية، ورجل باسل شجاع ، والبسالة الشجاعة.

ويقول : وإذا ظلمت وجدت ظلمي كريهاً مرّاً كطعم العقلم، اي من

ظلمني عاقبته عقابا بالغا بكهرهه كما بكره طعم العقلم من ذاقة.

وقد ضمنها خصاله ومكرم قومه، وحسن دفاعه عنهم ووفرة جودة ،

معرجا فيها على اوصفا امور شتي، وأشدّها حماسة و فخرا. وله شعر فخمة

يتوعد بها النعمان ويفتخر بقومه كلها حكم وحماسة مطلعها:

ليحمل الحقد من تعلو به الرتب * ولا ينال العلا من طبعه الغضب

وفى هذا يفرخ بأحواله من السودان اذ يقول :

إني لتعرف فى لتعرف الحروب مواطني * فى ال عبس مشهدى وفعالى

منهم أبى حقا فهم لى والد * والأُم من حام عهم أخوالى.¹⁷

تأثير الادب انه البيئة عن الشعراء، زمان حياتها، العرق ، اتصالات مع

دول أخرى ، الدين و حياة السياسية . السياسية بمعنى كل النظام فى الحياة

¹⁷ جرجى زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية.(بيروت. دار الفكر. بدون سنة)121

الاجتماعية الذى يورّطُ علاقة السلطة فيها . الأدب ليس مجرد انعكاس للواقع، ولكنه يحتمل الفكرة الذى تأثير. وقد قيل أن الشعر السياسي ينشط في أوقات الشدة والحصار والتعسف. لمعرفة صدق هذه المقولة علينا أن نتبع مراحل تطور هذا الفن منذ نعومة أظافره في العصر الجاهلي. كان للقصائد تأثير كبير يشبه تأثير الصحافة ووسائل الإعلام في وقتنا الحاضر فالشاعر هو لسان القبيلة والناطق الرسمي باسمها يعظم من شأنها ويزود عنها ظالمة أو مظلومة. الشعر السياسي في هذا العصر كان يرد ضمن قصائد المدح والفخر والحماسة. فعمر بن كلثوم يتوعد عمرو بن أبي حجر الغساني :

ألا فاعلم (أبيت اللعن) أنا

على عمد سنأتى ما نريد

تعلم أن محملنا ثقیل

وأن ذیاد کبتنا شدید

وأنا ليس حتى من معد

یوازننا إذا لبس الحديد

"Ingatlah dan ketahuilah (kau tak akan mau melakukan sesuatu perbuatan yang membuat kau dikutuk orang)

dan sesungguhnya kami, kapan pun kami mau akan sengaja datang"

"Kau tahu bahwa pelana kami sangatlah berat,

dan serangan pasukan kami sangatlah kuat"

"Dan bahwasanya kami tidak hidup dari persiapan

yang kami pertimbangkan bila baju besi dikenakan

وهنا دليل عن الادب ان يستطيع تؤثر حواله. وهو ممن يجيد الرثاء من الجاهليين وويأتى فيه بأبداع الحكم ولأمثال التى تذهب الأحزان، وتسلى الهموم ، وتهوّن على النفس ألم المصيبة، وعبارته فيها سهلة تخلص إلى النفس بلا عائق : من غرابة فى لفظ او تعقيد فى معنى .والأدب صياغة فنيّة لتجربة بشرية. والأدب تغيير عن الحياة وسيلته اللغة. ما أثر عن شعرائها من بدائع القول المشتمل على تصور الأخيلة الدقيقة، وتصوير المعانى الرقيقة. مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان. والآدب العربية أغنى الآداب جمعاء، لأنها اداب الخليقة منذ طفولة الانسان إلى اضمحلال الحضار العربية.¹⁸ للشعراء عند العرب منزلة رفيعة ، وحكم نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، و أسلحتهم التى يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون ويفارون ويفاخرون ، وما كانوا يسرون بشيء أعظم بشاعر ينبغ فيهم.

شعر اثر انقلاب سياسى من فتح او حرب او نصر او تغير اجتماعى على أثير نكبة او نازلة او كل ما يثير العواطف، وهى قاعدة تشمل طبائع البشر فى كل زمن و مكان. وترر أشعار صورة من صور احوالها على اثير ذلك الانقلاب.

¹⁸ Bachrum Bunyamin MA, *Sastra Arab jahili*.(Yogyakarta;UINSUKA Tanpa tahun)9-11

الباب الرابع

الخاتمة

1. الخلاصة

تلخيصاً عن البحث وجد الباحث النتائج الجديدة عن البخداث ،

وهي :

أ. تطور الشعر في هذا العصر يعنى تطور سريعاً . كثر شعرها الفخرى، الهجاء، الرثاء، الحماسى. وكلهم تأثير القوة إلى الاحوال الشعار و الاحوال الاجتماعية و السياسية في هذا العصر.

ب. تأثير الشعر الى الاحوال الحياة، لأنه الشعراء دور مهم في العصر الجاهلي، لأنه مثله رفيعة ، وحكم نافذ وسلطان غالب. إذا كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم. واسلحتهم التي يذودون بها عن حياض شرفهم. وبهم كانوا يماجدون وينافرون ويفخرون . وما كانوا يسرون بشيء أعظم بشاعر ينبغ فيهم. شاعر هو لسان القبيلة والناطق الرسمي باسمها يعظم من شأها ويزود عنها ظالمة أو مظلومة.

ت. وشعر السياسية في شعر الجاهلية ظاهر لعلها حاجة إلى تفسير اجتماعي ونقص ما يشيع فيه من جهل بالنظمين لبعض قصائده ومقطوعاته احياناً ومن شك في النظمين الحقيقيين احياناً أخرى. تفسير ذلك اجتماعياً بسيط ، فقط كانت المقطوعات والقصائد في الطفولة الأمم تأخذ صبغة اجتماعية.

2. الاقتراحات

أ. يرجى ان يسهم هذا البحث الجامعى النافعة فى ميدان البحث الشعر خاصة للطلاب قسم اللغة الغربية وأدائها.

ب. يرجى من هذا البحث الجامعى مساعدة لمن يحتج إليه بالمعروفة عن الشعراء شعرهم.

ت. يرجى من هذا البحث الجامعى ان يكون زيادة فى الحزانة المراجع فى المكتبة الجامعة خاصة فى المكتبة كلية الانسانية والثقافة.

ث. يرجى من هذا البحث الجامعى إلى كلية الانسانية والثقافة أن تجمع وتزيد الكتب عن اللغة والادب على الاخصا عن الشعر و الشعراء.

الحمد لله رب العالمين، وقد انتهى الباحث كتابة فى هذا البحث بهداية الله و رحمته. وعرف الباحث أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء وانقصان و ليضعف كتابه ولذا ينتظر الباحث الانتقادات والتصويبات على الأخطاء الموجودة فى هذا البحث العلمى الإكاله فى الآتى.

عسى الله ان يجزي لنا بهذا الكتابة جزاء حسنا ومغفرة ، وأنسخيرا نسألك الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة.

المراجع

- أ. المراجع العربية
- أحمد الاسكندري و مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. 1916. دار المعارف. بيروت.
- جرجي زيدان. تاريخ الأدب اللغة العربية. 1996. المكتبة البحوث والدراسة دارالفكر. الجوز الأول
- الدكتور شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهليّ 1. 1960 دارالمعارف
- الدكتور ابراهيم على ابو الخشيب. دون السنة. في المحيط النقد الأدبي . دون الطبقة.
- الدكتور حسن الزيات . تاريخ الأدب العربي . للمدرس الثانوية والعليا.دون سنة. دارالمعرفة.
- سوتمان، الماجستير. الخلاصة في النقد الأدب . 2006. كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- عبد الرحمن المصطوى. شرح المعقات السبع. 2006 م. بيرات دار المعرفة
- جوزيف لهاشم . المفيد في الادب العربي اللسنية. 1968 بيروت. المكتب التجارى للطباعة و النشر والتوزيع .

ب. المراجع الأجنبية

- Bunyamin, bachrum. Sastra Arab Jahili. Yogyakarta. Adab Press.Fakultas Adab UIN SUKA .
- Wildana, Laily fitriani.2008. Sastra Arab dan Lintas Budaya. Malang . UINMalang Press.
- Muzakki, Ahmad. 2010. Pengantar Teori Sastra Arab. Malang. UINMalang Press
- Syifuddin, Helmi. 2010. Hand – out perkuliahan Metode Penelitian Sastra . Malang. Tanpa penerbit
- Kurniawan, Heru. 2012. Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra. Yogyakarta. Graha Ilmu
- Moleong, Lexy .2005. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung . PT. Remaja Rosda karya
- Kamil, Sukron. 2009. Teori kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. Jakarta . Rajawalipress. PT. Raja Grafindo Persada.
- Sub Proyek Penulisan buku. 1976. Penyederhanaan dalam Pembahasan Kesusasteraan arab dan Sejarahnya. Malang. Ikip Malang.
- Dr. Teww. 1984. Sastera dan Ilmu Sastera. Jakarta. Pustaka Jaya
- Kutha ratna , Nyoman. 2012. Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta. Pustaka Pelajar
- <http://kids.islamweb.net/subjects/halelarab1.html>
- (<http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2010/12/puisi-syair-jahiliah-sebagai.html> 16-01-13 22.09).
- <http://goleaaicha.maktoobblog.com/32514>
- <http://arumshome.blogspot.com/2012/02/hegemoni-yang-terjadi-pada-antar-tokoh.html>).



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA
MALIK IRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No.50 Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : NURUL JAMILAH
NIM : 09310008
JURUSAN : Bahasa dan Sastra Arab
PEMBIMBING : AHMAD KHALIL. M.Fil. I
JUDUL : العناصر السياسية في الأشعار الجاهلية (دراسة أدبية اجتماعية)

NO	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	12- 10- 2012	ACC Proposal	
2	17- 02 - 2013	Pengajuan Bab I dan II	
3	06 - 03 - 2013	Revisi Bab I dan II	
4	06 - 03 - 2013	Pengajuan Bab III, IV	
5	14 - 03 -2013	Revisi Bab III, IV	
6	15 - 03 - 2013	Acc Bab I,II,III,IV	
7	25-03-2013	Revisi Bab I dan lampiran	
8	01-04-2013	Revisi Bab III	
9	02-04-2013	Acc Bab I, II,III, IV	

Malang, 2 April 2013
Mengetahui
Ketua jurusan Humaniora dan Budaya

DR.H AKHMAD MUZAKKI, M.A

NIP.196904251998031002

المراجع

أ. المراجع العربية

- أحمد الاسكندري و مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. 1916. دار المعارف. بيروت.
- جرجي زيدان. تاريخ الأدب اللغة العربية. 1996. المكتبة البحوث والدراسة دارالفكر. الجوز الأول
- الدكتور شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهليّ 1. 1960 دارالمعارف
- الدكتور ابراهيم على ابو الخشيب. دون السنة. في المحيط النقد الأدبي . دون الطبقة.
- الدكتور حسن الزيات . تاريخ الأدب العربي . للمدرس الثانوية والعليا.دون سنة. دارالمعرفة.
- سوتمان، الماجستير. الخلاصة في النقد الأدب . 2006. كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- عبد الرحمن المصطوى. شرح المعقات السبع. 2006 م. بيرات دار المعرفة
- جوزيف لهاشم . المفيد في الادب العربي اللسنية. 1968 بيروت. المكتب التجاري للطباعة و النشر والتوزيع .

ب. المراجع الأجنبية

- Bunyamin, bachrum. Sastra Arab Jahili. Yogyakarta. Adab Press.Fakultas Adab UIN SUKA .
- Wildana, Laily fitriani.2008. Sastra Arab dan Lintas Budaya. Malang . UINMalang Press.
- Muzakki, Ahmad. 2010. Pengantar Teori Sastra Arab. Malang. UINMalang Press
- Syifuddin, Helmi. 2010. Hand – out perkuliahan Metode Penelitian Sastra . Malang. Tanpa penerbit
- Kurniawan, Heru. 2012. Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra. Yogyakarta. Graha Ilmu
- Moleong, Lexy .2005. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung . PT. Remaja Rosda karya
- Kamil, Sukron. 2009. Teori kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. Jakarta . Rajawalipress. PT. Raja Grafindo Persada.
- Sub Proyek Penulisan buku. 1976. Penyederhanaan dalam Pembahasan Kesusasteraan arab dan Sejarahnya. Malang. Ikip Malang.
- Dr. Teww. 1984. Sastera dan Ilmu Sastera. Jakarta. Pustaka Jaya
- Kutha ratna , Nyoman. 2012. Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta. Pustaka Pelajar
- <http://kids.islamweb.net/subjects/halelarab1.html>
- (<http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2010/12/puisi-syair-jahiliah-sebagai.html> 16-01-13 22.09).
- <http://goleaaicha.maktoobblog.com/32514>
- <http://arumshome.blogspot.com/2012/02/hegemoni-yang-terjadi-pada-antar-tokoh.html>).